OMA
322.409535
9 YUN
AUG 1974

يونيو ٩

المجلة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عُمان

السنة الخامسة - العدد الاول - اغسطس ١٩٧٤

No. 1, Aug. 1974

لماذا الجبهة الشعبية لتحرير عُمان؟

مقرّرات المؤتمر الوطني الثاني والمهام الجديدة؟

البيان السياسي الصادر عن المؤتمر الوطني العام
الثاني للجبهة الشعبية لتحرير عُمان والخليج العربي

عقدت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي مؤتمرا عاما ناقشت فيه الاوضاع والتطورات السياسية التي تمر بها ساحة عمان والخليج العربي، والتكالبات الامبريالية الواسعة عليها ، وما يشكله الغزو الايراني لعمان منخطر قومي كبير على حاضر ومستقبل شعبنا وهوية وطننا القومية .

وناقش المؤتمر باستفاضة مسيرة العمل الوطني في المرحلة السابقة ومدى الانجازات التي حققها في تكتيل كل القوى الوطنية لمواجهة مخططات الامبرياليين والرجعيين ، وما يتطلبه الوضع الراهن من برامج وتكتيكات وعلاقات جديدة بين فصائل العمل الوطني في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة من تاريخ شعبنا .

وقف المؤتمر مطولا امام التغييرات السياسية ، حيث شكل اعلان الانسحاب البريطاني عام ١٩٦٨ بداية التحول الواسع في مخططات الامبريالية لمواجهة الحركة الوطنية المتنامية ولاحكام قبضتها باساليب جديدة على وطننا وشعبنا . كما عبر الاعلان البريطاني عن افلاس الاستعمار القديم عن مواجهة التطورات والتغييرات الاقتصادية والاجتماعية الهائلة التي بدأت تحفر جذورها عميقا في تركيبة المجتمع وبنيته الطبقية، وما صاحب ذلك من انتشار الافكار الثورية وتزايد موجة العداء للاستعمار البريطاني والاسر العشائرية العميلة ، وقيام ثورة التاسع من يونيو المجيدة التي رفعت شعار تصفية الاستعمار البريطاني وركائزه واقامة حكم وطني ديموقراطي في هذه المنطقة .

ولم يكن هذا الاعلان مقطوع الصلة عن الاطماع الامريكية المتزايدة للسيطرة التامة على الثروة النفطية وعائداتها الهائلة والموقع الاستراتيجي لوطننا ، كما لم يكن مقطوع الصلة عن كافة الترتيبات الجديدة التي اجرتها الدوائر الامبريالية الامريكية على مخططاتها الاستراتيجية لمواجهة الحركة الثورية المتصاعدة والهزائم التي لحقت بها في انحاء متعددة من العالم .

لقد ارتكز المخطط الامبريالي الجديد على خلق قوى قمعية اقليمية توكل اليها مهمة الدور القمعي الذي قامت به الامبريالية البريطانية ، عندما تعجز كافة قوى القمع المحلية التي تبنيها الدوائر الامبريالية بسرعة كبيرة في هذه الكيانات الصغيرة عن تحقيق اية نجاحات على الحركة الثورية ، وتصبح مصالح الامبرياليين مهددة بالخطر .

وكان من ابرز جوانب المخطط الامبريالي الجديد تثبيت الاقطاعيات الصغيرة وتحديث الانظمة العشائرية بادخال بعض الترتيبات الدستورية والادارية ، واعطائها الاستقلالات الشكلية ، وابرازها كدولة مستقلة في المجال العربي والدولي ، في الوقت الذي لا يخفى على احد ان هذه الكيانات تدور في فلك القطبين الرجعيين الذين ترتكز عليهما الامبريالية الامريكية لحماية مصالحها النفطية والاستراتيجية واصبحت الكثير من الامور الحيوية والهامة لهذه الكيانات تقرر في طهران والرياض .

ان الامبرياليين يقفون ضد وحدة شعبنا ويراهنون على اضعافه وشل قدراته من خلال تمزيقه في كيانات صغيرة ليكون دائما تحت رحمتهم وغير قادر على مواجهة الاطماع التوسعية للعرش الايراني ، وليبقى الاقطاعيون والخونة والاحتكارات الاجنبية متحكمة في رقاب شعبنا ومصيره .

وحظيت «سلطنة عمان» باهتمام الامبرياليين المتزايد ، ولم يجدوا طريقة لقطع الطريق على الثورة واخفاء حقيقة وجودهم وسيطرتهم الفعلية على كل الاوضاع فيها ، لم يجدوا سوى الانقلاب البريطاني الذي جلب قابوس وجعله واجهة محلية يتستر من ورائها ليدخل عمان بعد ذلك في حلقة التوجه الجديد للامبريالية في المنطقة .

وبدأت بعد ذلك كل المخططات تصب في برامج «التهدئة» لتمييع الوضع الثوري في عمان وامتصاص النقمة الشعبية وسحب الجماهير من حول الثورة وتغطية الوجود الاستعماري بتحرك واسع للواجهة المحلية . وتدفقت الشركات الانشائية وفتحت عمان على مصراعيها للصوص والافاقين من الاحتكارات النفطية والرأسمالية الاخرى الى الشركات المتعددة التي وجدت فرصتها للاثراء والتلاعب باموال الشعب وسط ضجيج اعلامي لم يسبق له مثيل في تاريخ عمان ، عن وطنية النظام ومشاريعه ودعوة الجماهير للمشاركة في الانتفاع من فتات مائدة الاحتكارات والمنتفعين .

وفي الوقت الذي يتحدث الامبرياليون وخدمهم في مسقط عن برامج الاصلاحات والترقيعات ، ويعدوا الجماهير بالمزيد من الخدمات ، كانت اجهزتهم القمعية تزداد ضراوة ووحشية . واستقبلت عمان افواجا متزايدة من سفاحي النظام الاردني والمزيد من الضباط والمستشارين الانجليز والمزيد من الدعم للقواعد البريطانية والامريكية في مصيره وصلاله ، كما استقبلت المئات من المرتزقة من جميع القوميات ، لخلق قوة قمعية محلية تكون كفيلة بضرب اي تحرك جماهيري ، وللوقوف في وجه الثورة المجيدة المشتعلة في ظفار .

لكن برامج «التهدئة» والترقيعات لم تخف حقيقة الوجود البريطاني وطبيعة العلاقة التي تربط النظام البوسعيدي بالبريطانيين ، ولم تنفع كافة الشعارات التي رفعتها السلطة العميلة كمحاربة الشيوعية والمحافظة على الدين الاسلامي وغيرها من الشعارات الكاذبة ولم تنطل على جماهير العمال والفلاحين والرعاة وفئات الشعب الاخرى التي اختبرت جيدا اسرة البوسعيد وعرفت جيدا اساليب البريطانيين في مواجهة الحركة الوطنية ، وهكذا سقطت بشكل

متتالي الكثير من البرامج والمخططات التي استهدفت تثبيت النظام العميل واضفاء صبغة الوطنية عليه ، او تشويه الثورة المسلحة واهدافها ، وانكشف قابوس وزمرته بشكل متواصل امام الجماهير كعميل للامبريالية البريطانية والامريكية وخائن للشعب والوطن .

لقد استخدم الامبرياليون في عمان كافة الاسلحة الايديولوجية والسياسية التي استخدموها في فيتنام بهدف سحب الجماهير عن الثورة وربط الشعب وقواه السياسية والاجتماعية بالنظام العميل عبر الرشوات . المجالس الشكلية والفرق القبلية واستخدام الدين الحنيف مطية لاهوائهم ودعاياتهم الكاذبة . كما وضعوا تحت تصرفهم كل التجربة المكتسبة في الاردن والامارات الاخرى، وتضافرت جهود كل الرجعيين لتثبيت قابوس وزمرته وحمايتهم من غضبة الشعب العماني .

ولم يتوان البريطانيون وخدمهم في مسقط عن تصعيد حرب الابادة ضد الجماهير المناضلة في الاقليم الجنوبي ، وشنوا الحملات تلو الحملات العسكرية التي لم تكن نتائجها الا المزيد من الفشل والانتكاسات على صخرة صمود شعبنا وجيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية .

وامام هذه النكسات التي مني بها النظام العميل واسياده والصمود البطولي لشعبنا في الاقليم الجنوبي، لم يجد الامريكان — بعد حرب اكتوبر — سوى اعطاء الاشارة لشاه ايران للتدخل المسلح ضد الثورة لتحقيق نصر عسكري سريع للسلطة العميلة ، يجعلها قادرة على فرض سيطرتها على المناطق المحررة والحاقها بنظام العمالة في مسقط . ووجد شاه ايران فرصته الذهبية لتوسيع امبراطوريته والحاق المزيد من الاراضي العمانية بممتلكاته .

هكذا سلمت بريطانيا لايران بالمشاركة في احتلال التراب العماني ، كما سلمتها من قبل الجزر العمانية الثلاث ، وكما تغاضت مرات عديدة عن احتلال ايران لجزر عمانية اخرى في الخليج . وأتت هذه الجريمة لتدلل بالملموس على الترابط الوثيق بين الامبرياليين والرجعيين في مسقط وطهران ، حيث قام الجيش الايراني بغزو عمان بقوات كبيرة تقدر بحوالي ١١ الف جندي ، كما قام بانزال جزء كبير من هذه القوات في مدن الاقليم الجنوبي وفي الخط الاحمر من المنطقة المحررة من الاقليم .

لقد وقف المؤتمر مطولا امام الهجمة العسكرية الايرانية وتوقيتها ، وكان واضحا تمام الوضوح الترابط الوثيق بين هذه الهجمة العسكرية لتصفية الثورة المسلحة في عمان ، وبين الهجمة الامريكية الواسعة التي اعقبت حرب اكتوبر الوطنية والتي حققت فيها الجيوش العربية والمقاومة الفلسطينية انتصارات عسكرية وسياسية ، جعلت الامريكان يدركون مقدار الخسائر التي لحقت بهم ، وضرورة التدخل السريع لاسترجاع مكانتهم وتصفية كافة النتائج الايجابية التي ولدتها الحرب الوطنية .

لقد وضع الامريكان مخططهم الجديد لتصفية كل البؤر الثورية واسقاط كل الانظمة الوطنية التقدمية

ان عملية الاستقلال التنظيمي لمنظمات الجبهة تهدف الى

وتركيع حركة التحرر الوطني العربية واجهاض كل المكتسبات الاقتصادية والسياسية التي حققتها الجماهير العربية طيلة العشرين سنة الماضية وقد عبأ الامبريكان كل امكانياتهم وجندوا حلفائهم الرجعيين والصهاينة واعطوا العرش الايراني دورا بارزا في هذا المخطط .

واكدت ايران استعدادها المطلق لتنفيذ دورها القذر من خلال الاعتداءات العسكرية والتخريب المستمر الذي تقوم به ضد الحكم الوطني في العراق وارسال جيشها لاحتلال الاراضي العمانية ، والالتفاف حول عدد من الانظمة العربية لتشجيع الاتجاهات الاستسلامية وسياسة الارتماء في احضان الامريكان من خلال القروض والمساعدات المشبوهة ، لتعطيل اي موقف عربي يدين سياستها التوسعية ، ويعطل مخطط الامريكان في المنطقة العربية .

وعندما وجدت الامبريالية الامريكية ان الجيش الايراني لم يحقق اي نصر يذكر وانما استثار حمية كل القوى الوطنية والقومية والمحبة للحرية والسلام ، ارادت استخدام المزيد من الانظمة الرجعية العربية لزجها في الحرب العدوانية ضد شعبنا . وبرزت تلك الصيحات الكاذبة التي تبرر دعوة قابوس للغزاة الايرانيين والمحتلين البريطانيين طارحة نفسها البديل لهذه الجيوش الاجنبية لتقوم بقمع شعبنا وسحق حركته الوطنية .

اننا ندين كل نظام عربي يقف الى جانب قابوس والغزو الايراني ويقدم له المساعدات العسكرية تحت اية مبررات او حجج ، ونعتبر ذلك خيانة قومية وتواطؤ مع المحتلين والغزاة البريطانيين والايرانيين ، ونطالب كل القوى الوطنية والتقدمية والجماهير العربية ان تفضح هذه المواقف الخيانية وان تقف بوضوح الى جانب شعبنا وثورته العادلة .

ونرى بأن من واجب كل الدول العربية الحريصة على عروبة عمان والخليج العربي ان تقف الى جانب الثورة العمانية وتشجب الغزو الايراني والخيانة القابوسية وتقدم كل عون ومساعدة لشعبنا في نضاله العادل .

لقد قبر الغزو الايراني مخططات «التهدئة» لكنه بالمقابل خلق ظروفا جديدة وخطيرة كل الخطورة ، حيث بين وبالملموس لجماهير شعبنا وامتنا العربية والعالم اطماع شاه ايران في وطننا ، ودوره القذر في المخطط الامريكي ، واوضح الخطورة الكبيرة التي تشكلها ترسانة الاسلحة الضخمة في ايران على السلم العالمي في هذه المنطقة ، وعلى جماهير شعبنا وامتنا العربية .

لقد وضع قابوس واسياده البريطانيون منطقة الخليج العربي برمتها امام اخطار عاصفة ومصيرية، عندما سمح لقوات الشاه باسلحتها الامريكية ان تعبر مضيق هرمز وتعلن استيلائها على الاراضي العمانية وتبعيتها للعرش الايراني امام سمع وبصر كل الجماهير العمانية . واصبح من الضروري على القوى الوطنية ان تقف امام هذه الوضعية وتراجع مجمل برامجها وتكتيكاتها السابقة ، وتضع البرامج والتكتيكات المطلوبة لتكتيل كل القوى والفئات والعناصر الوطنية لتدافع بمجموعها عن التراب العماني امام خطر التوسع الايراني والمخططات الامبريالية في المنطقة .

لقد وقفت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ـ قواعد وقيادات وفي كل الاقاليم ، امام هذه الوضعية الخطيرة ، وامام مجمل التطورات السياسية التي شهدتها منطقة الخليج العربي وتنوع المهمات والبرامج المحلية التي يتطلبها النضال في كل منطقة ، وادركت ان الوضع الراهن يتطلب تعبئة

حشد كل الطاقات العربيّة لتقريب ساعة الخلاص الوطني

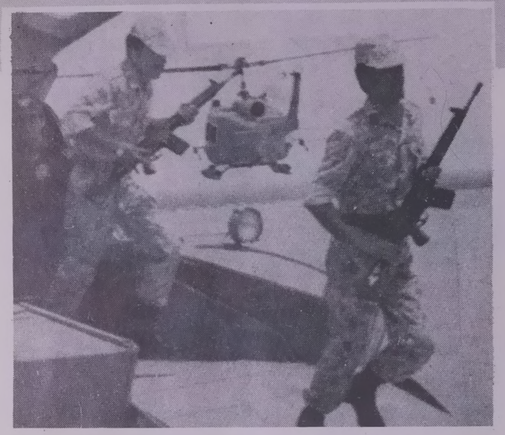

كل الطاقات الوطنية والقومية وتخفيف التناقضات الثانوية لمواجهة الغزاة الايرانيين ودحرهم واسقاط الحكم العميل في «سلطنة عمان» .

ولقد وقف المؤتمر امام مجمل الاوضاع السابقة والنتائج الصحيحة التي توصلت اليها المناقشات المستفيضة وسط صفوف قواعد وقيادات الجبهة واتخذ القرارات التالية:

١ ـ الاستقلال التنظيمي لمنظمات الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي في الكيانات السياسية في المنطقة ، وحقها في وضع البرامج والسياسات المحلية التي تتطلبها الظروف السياسية التي تمر بها منطقتها .

٢ ـ تأطير افرع الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي المتواجدة في اقاليم عمان ضمن تنظيم وطني مستقل تحت تسمية الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

٣ ـ اقرار برنامج العمل الوطني والنظام الداخلي للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

٤ ـ انتخاب قيادة مركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ان عملية الاستقلال التنظيمي مهمة فرضتها طبيعة الظروف الراهنة ليكون بالامكان اكثر : حشد كل الطاقات العمانية والعربية لمواجهة الغزو الايراني والوجود البريطاني ، وتقريب ساعة الخلاص الوطني لهذه الرقعة الغالية من وطننا ، وليكون بالامكان اتخاذ برامج وسياسات في المناطق الاخرى تتناسب وتطور الاوضاع فيها ، وتخدم بمجموعها الاهداف الاستراتيجية لشعبنا في عموم الساحة والوقوف في وجه الاعداء . واذا كان ذلك ضروريا في هذه المرحلة ، فاننا نؤكد في الوقت ذاته على ان ايماننا المطلق بوحدة المنطقة وضرورة تلاحم كل قواها الوطنية مسألة استراتيجية تفرضها ليس فقط المواجهة الراهنة والمستقبلية مع العدو القومي الامبريالي والتوسعي الايراني ، وانما تفرضها ايضا التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تجري بوتيرة سريعة وتدفع دفعا باتجاه الوحدة السياسية رغم العراقيل الكبيرة التي يضعها حكام الامارات لتكريس التجزئة ، ورغم العراقيل التي يضعها الامبرياليون والانظمة الرجعية الاخرى للاحتفاظ ـ بثقة اكبر ـ بمصالحهم . ولذلك فان القوى الوطنية في منطقة عمان والخليج العربي مطالبة ان تعي المسار التاريخي لحركة التطور وان تقيم ارقى اشكال التضامن والتلاحم فيما بينها وتخلق الاشكال التنظيمية الكفيلة بتعزيز قدرتها على مواجهة الاخطار المحدقة بها ،

والحفاظ على المكتسبات التي حققتها عبر نضالها الطويل من تطاول الامبرياليين والرجعيين عليها .

في هذه اللحظات الحاسمة ، يقف المؤتمر وقفة اجلال للبطولات العظيمة التي قدمتها الجماهير في عمان والخليج العربي في مواجهتها لمخططات الامبرياليين والخونة ، ويحيي الصمود البطولي لجماهيرنا في الاقليم الجنوبي من عمان في وجه الغارات البريطانية والايرانية والحملات العسكرية المستمرة والحصار الاقتصادي والحرب النفسية والاغراءات الرخيصة التي تقدمها السلطة العميلة لرشوتها وسحبها عن الثورة ، ويشيد بالانتصارات الكبيرة التي حققها جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية على الاعداء البريطانيين والايرانيين والجيوش المرتزقة ويعاهد الشهداء على المضي قدما لتحقيق الاهداف الوطنية السامية التي قدموا ارواحهم رخيصة في سبيلها . ويشيد بالمواقف الصامدة للمناضلين الوطنيين المعتقلين في اقبية السجون رغم كل أساليب الارهاب والتعذيب الوحشي .

يحيي المؤتمر جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية . ويشيد بالمواقف البطولية والمبدئية التي تقفها الى جانب الثورة ، وفي وجه المخططات الامبريالية والتوسعية الايرانية ، ويعبر عن تقديره العميق للانجازات الكبيرة التي تحققها الجماهير الشعبية من عمال وفلاحين وسماكين عبر الانتفاضات والمؤسسات الشعبية العديدة للدفاع عن الثورة والحفاظ على مكتسباتها . ويعلن وقوفه المطلق الى جانب الثورة اليمنية وجماهيرها البطلة والنضال في خندق واحد للحفاظ على هذه الجمهورية شوكة حادة في حلق الامبرياليين والرجعيين وقلعة صموده من قلاع الثورة العربية . والعمل جنبا الى جنب لدحر كل احلام الامبرياليين والتوسعيين الايرانيين .

ـــ يحيي المؤتمر كافة القوى الوطنية والديموقراطية

يحيي المؤتمر كافة الدول العربيّة الوطنية الشقيقة التي وقفت الى جانب نضال شعبنا ضد الوجود الايراني

في اليمن الشمالي وفي الجزيرة العربية (السعودية) ويؤكد ايمانه بضرورة وحدة قوى الثورة في شبه الجزيرة العربية للوقوف في وجه الهجمة الامريكية الواسعة على جزيرة النفط متخذة من الرجعية السعودية والخونة مطايا تعبر عليها لتنفيذ مخططات الالحاق والتبعية ، وحراسا يحمون مصالحها ونهبها البشع لخيرات بلادنا من جماهيرنا المحرومة .

— يحيي المؤتمر كافة الدول العربية الوطنية الشقيقة التي وقفت الى جانب نضال شعبنا العادل وثورته ضد الاحتلال البريطاني والغزو الايراني ويطالبها بتقديم المزيد من الدعم والمساعدة للثورة ، والوقوف بحزم اكبر ضد الحكم القابوسي العميل .

— يحيي المؤتمر كافة المنظمات والشخصيات الوطنية والديموقراطية في الوطن العربي وخارجه التي شجبت الغزو الايراني واستمرار الاحتلال البريطاني وتقف الى جانب نضال شعبنا وثورته المسلحة .

— يحيي المؤتمر مواقف الدول الاشتراكية الصديقة من نضالنا العادل ضد الامبريالية والتوسعية الايرانية ، ويثمن المساعدات التي تقدمها لشعبنا وثورته المسلحة لتعزيز قدراته في مواجهة اعداء الحرية والسلام .

— يحيي المؤتمر النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة فصائله المقاتلة من أجل استرداد كامل التراب الفلسطيني ، ويعلن عن شجبه لكل مخططات الامريكان والصهاينة والرجعيين لتصفية الثورة الفلسطينية وتثبيت الكيان الصهيوني ، ويؤكد مجددا على الترابط الوثيق بين الثورة العمانية والفلسطينية وضرورة تطوير العلاقات للوقوف في وجه الهجمة الامريكية المستهدفة كافة قوى الثورة العربية وطلائعها المسلحة .

— يحيي المؤتمر كافة القوى الوطنية والديموقراطية العربية ، ويؤكد على الضرورة التاريخية لوحدة فصائل الثورة العربية في هذه اللحظات التي تشتد فيها الهجمة الامريكية ونزعات الاستسلام والارتماء في احضان الامبرياليين ويرى بأن الجبهة العربية التقدمية هي الحل الصحيح لتلاحم كل الثوريين للوقوف في وجه اعداء الثورة العربية .

— يحيي المؤتمر النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفيتنامي والكمبودي واللاوسي ضد الامبريالية الامريكية وانتهاكاتها المستمرة لاتفاقيات باريس وضد الزمر العميلة في بلدانها ، ويعرب عن تضامنه التام مع شعوب الهند الصينية .

— يحيي المؤتمر الكفاح البطولي الذي يخوضه شعب ارتيريا وموزمبيق وانجولا وغينيا بيساو وجزر الراس الاخضر والشعوب الافريقية الرازحه تحت الحكم العنصري في روديسيا وجنوب افريقيا . ويعرب عن وقوفه المطلق الى جانب نضالهم العادل من اجل التحرر والاستقلال التام .

— يحيي المؤتمر كافة حركات التحرر الوطني في القارات الثلاث والقوى التقدمية والاشتراكية في البلدان الرأسمالية المناهضة للامبريالية والمناضلة من اجل غد افضل للانسانية جمعاء .

— عاشت ثورة التاسع من يونيو المجيدة .

— عاش المؤتمر الوطني العام الثاني .

— المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

— والهزيمة والاندحار للامبرياليين والغزاة الايرانيين .

— الحرية والسيادة للشعب والوطن .

يوليو ١٩٧٤ م

المؤتمر الوطني العام الثاني للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي . ■

برنامج العمل الوطني للجبهة الشعبيّة لتحرير عُمان

١ — حول نضالات شعبنا والوضع الراهن :

تعرض شعبنا في تاريخه الطويل الى الكثير من الغزوات وحملات الاحتلال الاجنبي ولكنه عرف باستمرار كيف يقاوم هؤلاء الغزاة ويعمل على دحرهم لتخليص وطننا من شرورهم .

فلقد عرف عن شعبنا العماني حبه للحرية وتعلقه الشديد بها ورفضه لاية وصاية اجنبية عليه . وكان يتصدى باستمرار للغزاة والطامعين ويقدم التضحيات الجسيمة في سبيل دحرهم والمحافظة على سيادة واستقلال الوطن .

ومن خلال اصرار شعبنا على الاحتفاظ باستقلاله وسيادته ، تمكن من المحافظة على اراضي كبيرة من وطنه لم تدنسها اقدام المستعمرين والغزاة حيث جعل منها قواعد انطلاق ضد المحتلين الاجانب وعملائهم في مسقط ، وقام الشعب العماني بعدة حملات كبيرة لتحرير وطنه طيلة القرن التاسع عشر كما شهد القرن العشرين ملاحم بطولية لشعبنا في السنوات ١٣—١٩٢٠ وفي السنوات التي اعقبت احتلال بريطانيا للجبل الاخضر حيث استمرت المقاومة الشعبية سنوات عديدة .

ولقد اثبتت اسرة البوسعيد العميلة خيانتها واستعدادها لتوقيع صكوك الاحتلال مع اعداء الوطن وقيامها بمساعدة البريطانيين في حملاتهم العدوانية ضد الشعب العماني حيث اسهمت في كافة الحملات العسكرية البربرية التي شنتها بريطانيا على المقاومة العمانية التي قادها القواسم في الفترة من ١٨٠٥ — ١٨٢٠ .واثبتت انها مطية طيعة للغزاة وعدوا اساسيا للشعب العماني وطموحاته في سيادته على ارضه ، وفي كل مرة ينتفض الشعب ضدها ويرفع السلاح لتطهير البلاد منها كانت تلجأ الى اسيادها البريطانيين ليحمونها من غضبة

ان خطر التوسع والغزو الايراني لايهدد فقط

الشعب . والتقت اطماع البريطانيين مع مصالح عائلة البوسعيدلاستمرار سيطرتهم على الشعب في الحملة التي قادها البريطانيون لاحتلال الجبل الاخضر والحاقه بالنظام العميل في مسقط عام ١٩٥٥ .

ومنذ معاهدة ١٨٩٨ التي وقعها حكام مسقط العملاء مع البريطانيين ، ومنذ بسطت بريطانيا نفوذها على منطقة الخليج العربي ، وهي تستعبد شعبنا العماني وتمارس ضده ابشع سياسات القمع والاضطهاد والاستغلال . كما عملت على تحطيم الملاحة والتجارة والصناعات المحلية العمانية ودهورت الاقتصاد . وابقت عمان في حالة تخلف شنيع على كافة المستويات .

لقد قاوم شعبنا العماني ببسالة غزو الامبريالية البريطانية لارضه كما قاوم من قبل وبنفس البسالة غزو الاستعمار البرتغالي والهولندي ودحر الغزو الايراني الذي تعرض له في القرن الثامن عشر ، وقدم الالاف من الشهداء في هذه المقاومة البطولية الطويلة .

وبعد سلسلة طويلة من التجارب النضالية في مقاومة الاحتلال الاجنبي ، ومن خلال الدروس التاريخية الكبرى التي اكتسبها الشعب من تلك التجارب بما فيها من نقاط ضعف كبيرة ومن انتكاسات ، اختطت جماهير شعبنا العماني طريق حرب الشعب الطويلة الامد وبدات السير على هذا الطريق في يوم التاسع من يونيو ١٩٦٥ .

ان الاستعمار البريطاني عدو اساسي لشعبنا ، ولقد شكلت عمان اخطر حلقة في منطقة الخليج العربي التي عملت بريطانيا على السيطرة عليها لتامين خطوط مواصلاتها الى الهند . ومع تدفق النفط في منطقة الخليج العربي ، ازدادت هيمنةالاستعمار البريطاني علىعمان حيث فرضت المزيد من الاتفاقيات السياسية والعسكرية التي جعلت من بلادنا مستعمرة بريطانية كاملة ، واصبحت القواعد المنتشرة في مصيرة وبيت الفلج وصلالة غيرها تشكل ادوات تهديد خطيرة لوطننا ولعموم منطقة الخليج العربي .

لقد جعل الاستعمار البريطاني اسرة ال بوسعيد العميلة واجهة امامية لكل مخططاته واداة محلية يسير من خلالها كافة شؤون البلاد الداخلية والخارجية وينفذ بواسطتها كافة سياساته الاجرامية ضد شعبنا.

ومع تدفق النفط برزت اطماع كل الدول الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية على وطننا ، حيث عمل الامريكان على اكتساح مواقع البريطانيين الواحد تلو الاخر ، ووضعت امريكا الخطط للسيطرة على هذه المنطقة ، وخلق انظمة قمع اقليمية قوية مثل ايران لتستخدمها في ضرب حركة التحرر الوطني وبسط نفوذ الامبرياليين الجدد على شعبنا .

ولقد عملت بريطانيا بكل امكانياتها على الاحتفاظ بعمان وابقاء سيطرتها السياسية والعسكرية والاقتصادية عليها ، وامام التطورات الكبيرة التي شهدتها المنطقة وتزايد نشاط حركة التحرر الوطني والثورة المسلحة في الاقليم الجنوبي من عمان ، اعلنت بريطانيا عن نيتها على الانسحاب من منطقة الخليج العربي لتركز وتحتفظ بوجودها في منطقة عمان ، وتوصلت الى اتفاق مع الامريكان على استمرار سيطرة الانكليز على المنطقة ووضع المخططات العدوانية المشتركة لمواجهة ثورة الشعب العماني ، وضمان المصالح المشتركة للامبرياليين .

ومنذ الانقلاب البريطاني عام ١٩٧٠ الذي جلب قابوس ، ودوائر حلف السنتو تضع الخطط تلو الخطط لمساعدة البريطانيين على مقاومة الثورة ولاجراء ترقيعات واصلاحات معينة في البلاد بهدف سحب القاعدة الجماهيرية عن الثورة والغاء مبرر استمرارها .

عُمان .. بَل يشمل كل منطقة الخليج العَربي

وهكذا شهد وطننا تحت سيطرة البريطانيين المباشرة ونظام قابوس العميل المزيد من التدخل الاجنبي في قضايا شعبنا والمزيد من الانتهاك لاستقلال وسيادة الوطن ، وتدفقت القوات البريطانية والجيوش المرتزقة على عمان لقمع الثورة المسلحة والحركة الجماهيرية، وفرض سلام الامبرياليين على الشعب العمانيبالقوة. وعندما عجزت كافة هذه الاساليب وعجزت معها كافة اساليب الاحتواء والتضليل عن تحقيق اهدافها ، نزل الجيش الايراني في اراضي عمان بناء على مخطط وضعه حلف السنتو واشرف على تنفيذه خبراء امريكان وبريطانيون لقمع ثورة شعبنا ، وفرض السيطرة الامبريالية على عمان والحاقها بالعرش الايراني .

ان المستعمرين البريطانيين هم سبب المآسي التي يعاني منها شعبنا الان ، انهم لازالوا يحتفظون بالقواعد العسكرية التي تقوم بحملاتها العدوانية على شعبنا في المناطق المحررة ، كما انها تحتفظ بالكثير من المستشارين والخبراء المسيطرين على كل المرافق العسكرية والسياسية والاقتصادية في البلاد ويقومون بدور الرعاية لمصالح كل الامبرياليين الاخرين في بلادنا .

ان الامبريالية الامريكية — العدوة الاولى والاساسية للشعوب — تعمل الان على زيادة تدخلها في عمان وتعمل تحت ستار الوجود البريطاني وبالتنسيق الشامل معه على وضع الخطط الاجرامية لقمع الثورة المسلحة والسيطرة التامة على الاراضي العمانية . فبعد ان اتضح للامبرياليين الامريكان عجز بريطانيا عن مواجهة الثورة المسلحة ووضع حد نهائي لها ، وعقم اساليبها في مواجهة الوطنيين العمانيين بدأوا يعملون على خلق مرتكزات لهم في البلاد ووراثة الوجود البريطاني ، انهم يخشون أن يمتد لهيب الثورة ليدمر مصالحهم في منطقة الخليج العربي والجزيرة ويعملون بكل امكانياتهم على تمكين ايران من فرض سيطرتها ونفوذها على كل منطقة الخليج العربي . وتحويل عمان الى ملحق من ملحقات الامبراطورية الشاهنشاهية ، وهم لهذا يقدمون كل الاسلحة المتطورة بكميات كبيرة لعملائهم في طهران ليقوموا بدور شرطي الحراسة في المنطقة .

ان الرجعية الايرانية عميلة الامبريالية الامريكية وركيزتها الاولى في المنطقة تريد السيطرة على وطننا واستخدام اراضينا لحماية مصالح اسيادها الامبرياليين وتنفيذ مخططاتهم . وخلال السنوات الماضية قدمت الرجعية الايرانية الدليل تلو الدليل على اطماعها التوسعية في المنطقة ، فقد احتلت الجزر العمانية — ابو موسى وطمب الكبرى والصغرى — عام ١٩٧١ ، كما احتلت من قبل جزرا عمانية اخرى كصيرى وغيرها من الجزر الواقعة على مدخل الخليج . وارسلت الكثير من الخبراء والضباط والمعدات العسكريةللنظام العميل في مسقط ، وهي الان تغزو اراضي عمانبصورة مكشوفة وباعداد كبيرة من القوات الايرانية المعززة باحدث الاسلحة من اجل ضرب الثورة تمهيدا لضم المزيد من الاراضي العربية اليها .

ان خطر التوسع الايراني والغزو الايراني لا يهدد فقط هوية وطننا وشعبنا العربي في عمان وانما يهدد كل منطقة الخليج العربي ويهدد مستقبل حركة التحرر الوطني العربية في كل من الجزيرة العربية والعراق.

ان ايران لا تقوم فقط بدور الشرطي لحراسةالمصالح الامبريالية الامريكية في منطقة الخليج العربي بل انها تريد تحقيق اطماعها التوسعية وبسط نفوذها على كل المنطقة المجاورة ، وضم المزيد من الاراضي العربية الى امبراطورية الشاه العميل .

ففي الوقت الذي يقوم نظام الشاه في سياسته الداخلية باضطهاد وقمع الشعب الايراني وسحل قواه الوطنية الديمقراطية يوميا ، فان سياسته الخارجية تقوم الان على احتلال اراضي الشعب العماني وتقتيل

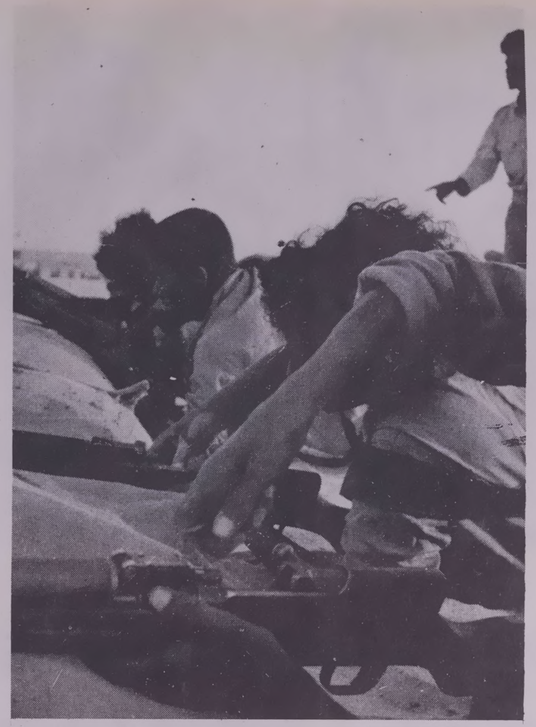

لا بدّ للثورة في عمان
ان تكون ثورة شعبيّة مادتها الأساسيّة الجماهير

الوطنيين العمانيين وتدمير وحرق القرى والمزارع العمانية في الاقليم الجنوبي ، وهذه السياسة لا تتوانى عن ان تفعل الشيء نفسه وتتدخل في اي وقت في اي جزء اخر من ارض عمان والخليج العربي او الجزيرة العربية لتحقيق الاطماع التوسعية للنظام الشاهنشاهي او لتنفيذ رغبات اسياده الامبرياليين في قمع حركة التحرر الوطني العربية وحماية المصالح الامبريالية في اي جزء من هذه المنطقة .

ان اسرة البوسعيد العميلة عدو اساسي للشعب العماني ويقف على رأس هذه الاسرة الخائنة ، التي اضطهدت شعبنا العماني وسلمت اراضيه للغزاة ، العميل قابوس الذي فتح اراضي عمان للمزيد من التدخل الاجنبي ولم يجد في نهاية الامر سوى الطامعين الايرانيين ليستعين بجيشهم لاحتلال عمان وسحق شعبها .

لقد سلم هذا النظام الخائن مناطق باكملها الى الغزاة الايرانيين ويقدم لهم الان كافة الامتيازات والتسهيلات ويتنازل لهم كل يوم عن المزيد من الاراضي والمزيد من حرية العبث بمقدرات الشعب .

لقد توج هذا النظام كل اضطهاده الطويل لجماهير شعبنا وخياناته المستمرة للقضايا الوطنية بالتمادي في خياناته الى درجة التفريط بتراب الوطن وتسليم اجزاء منه للعرش الشاهنشاهي والموافقة على غزو القوات الايرانية للاراضي العمانية .

ان نضال شعبنا المشروع ضد الوجود الاجنبي والغزو الايراني لا يتجزأ على الاطلاق عن نضاله ضد حكم عائلة البوسعيد العميلة المليء تاريخها بالخيانات والتضحية بمصالح وطننا وشعبنا .

٢ ــ حول ضرورة توسيع الجبهة الوطنية المتحدة :

ان مسألة تحرير عمان من سيطرة الامبرياليين والغزاة الايرانيين وحليفهم نظام البوسعيد العميل مسؤولية تقع على عاتق كل عماني يحب وطنه عمان ويغار على كرامة ومصلحة شعبه العماني .

ان كل المواطنين العمانيين الشرفاء في الداخل والخارج ، شيوخا ورجالا ونساء ، مطالبون اليوم بان يتحدوا اكثر من اي وقت مضى لمواجهة الخطر الذي يتهددهم جميعا ولانقاذ عمان من ايدي المحتلين والغزاة الاجانب واسرة البوسعيد الخائنة وسائر العملاء السائرين في ركابهم .

ان الدفاع عن ارضنا العمانية وشعبنا العماني في وجه المستعمرين البريطانيين والغزاة الايرانيين وعميلهم النظام القائم في مسقط ليس فقط حق لكل العمانيين وانما ايضا واجب مقدس عليهم جميعا . فعلى كل افراد الشعب العماني ان يتحدوا للقيام بهذا الواجب المقدس ولانقاذ وطنهم من الاحتلال والتمزق والخراب، وبناء عمان مستقلة ديمقراطية وموحدة

انه من اجل طرد المستعمرين البريطانيين ودحر الغزاة الايرانيين واسقاط نظام اسرة ال بوسعيد العميلة ، لا بد من استنهاض الشعب العماني وتوحيد جهود كافة القوى والشخصيات والطبقات الوطنية وكل من له مصلحة في اسقاط حكم المحتلين والعملاء، ورص هذه الجهود في مقاومة شعبية شاملة وموحدة ضد اعداء الشعب والوطن .

ان الجبهة الوطنية المتحدة التي تتطلبها المرحلة ، هي جبهة تحالف كفاحي بين جميع الطبقات الوطنية والقوى والشخصيات الوطنية في الشعب .

ان اقامة مثل هذه الجبهة اصبحت اليوم مهمة تاريخية ملحة تقع على عاتق شعبنا بأكمله اكثر من اي وقت مضى ، وضرورة لا بد من انجازها من اجل دحر اعداء الشعب وانقاذ كرامة الوطن .

٣ ــ حول اساليب ووسائل النضال الوطني :

انه في مواجهة الامبريالية البريطانية والغزاة الايرانيين ونظام البوسعيد العميل ، لا بد للثورة في عمان ان تكون ثورة شعبية واسعة مادتها الاساسية الجماهير صانعة الحضارة والتاريخ لاي مجتمع والحصن الحديدي لاية ثورة حقيقية .

وفي مواجهة اعداء كهؤلاء ومن اجل تحقيق دحرهم الى النهاية وانقاذ عمان ،لا بد للثورة ان تكون ثورة طويلة الامد وتبني استراتيجيتها وتكتيكاتها السياسية والعسكرية على هذا الاساس . وفي مواجهة اعداء كهؤلاء ومن اجل تحقيق دحرهم الى النهاية ، لا بد للثورة في عمان ان تكون ثورة مسلحة وتستخدم بشكل جيد العنف الثوري للجماهير في تحطيم عنف الامبرياليين والغزاة وعملائهم المحليين .

انه بدون هذا العنف وبدون العمل على تدمير قوات الاعداء واجهزة قمعهم ، لن يتمكن الشعب اطلاقا من انتزاع السلطة السياسية من اعدائه وانقاذ الوطن .

ان الاعداء متفوقون ولا شك في ادوات القمع على شعبنا المتخلف والمضطهد والاعزل من السلاح ولكن هذا التفوق هو ولا شك ايضا تفوق مؤقت سنتمكن تدريجيا من ابطاله وتبديده بفضل جهود الجماهير ومثابرتها على النضال الطويل .

ان الحرب الشعبية الطويلة الامد هي الطريق التي نستطيع بها ابطال مفعول قوة الاعداء وتحويل قوتهم المؤقتة الى ضعف تدريجيا وضعفنا المؤقت الى قوة متعاظمة باستمرار . ان تأكيدنا على خط الكفاح المسلح باعتباره الشكل الاساسي والاستراتيجي في النضال الوطني ، وعلى ضرورة استخدام العنف من اجل ابطال عنف الاعداء وانتزاع السلطة السياسية لايعني على الاطلاق انه ينبغي ان نعرض عن الاشكال الاخرى من النضال .

ان النضال المسلح اذا لم تدعمه نضالات باشكال اخرى متعددة ، لا يمكن ان ينتصر ، ولا بد لنضال جماهيرنا العمانية ان يأخذ بكل الاشكال النضالية في وقت واحد بحيث تصب الاشكال الاخرى من النضال في مجرى النضال المسلح تدعيما له وتقريبا لساعة الخلاص الوطني وتحقيق النصر .

٤ ــ مهام واهداف الثورة :

ان شعبنا العماني يناضل من اجل اهداف وطنية مشروعة لتقرير مصيره بنفسه ولتأكيد سيادته على ارضه ووطنه . ويناضل من اجل الوصول الى ديمقراطية حقيقية تخدم الغالبية الساحقة من ابناء الشعب العماني ، لا ديمقراطية قابوس والانجليز المزيفة التي هي ديمقراطية للعملاء . ودكتاتورية وارهاب واضطهاد للاغلبية الساحقة من ابناء شعبنا .

ان شعبنا العماني ناضل سنوات طويلة وسيظل ناضل وباستمرار وبكل الوسائل من اجل تحقيق الاهداف التالية :

اولا : تحرير عمان من كافة اشكال الاحتلال والوجود **الاستعماري وتحقيق الاستقلال ومن اجل ذلك لا بد** من التالي :

١ ــ الغاء كافة المعاهدات واتفاقيات التبعية العلنية والسرية المعقودة مع بريطانيا او غيرها من الدول الامبريالية .

٢ ــ ازالة كافة القواعد البريطانية والامريكية والايرانية من كافة الاراضي والجزر العمانية المحتلة.

٣ ــ اخراج كافة القوات البريطانية والايرانية والمرتزقة . وطرد كافة المستشارين والضباط الاجانب من عمان .

ثانيا : اقامة نظام حكم وطني ديمقراطي وذلك عن طريق التالي :

١ ــ القضاء على الحكم العشائري السلاطيني القائم على الحكم الوراثي داخل اسرة البوسعيد العميلة .

٢ ــ اقامة جمهورية ديمقراطية شعبية تستند على سلطة وتحالف قوى الشعب العماني الوطنية والديمقراطية .

٣ ــ اقامة مجلس تشريعي منتخب من الشعب على اسس ديمقراطية صحيحة ، ويضع هذا المجلس دستور تقدمي للبلاد .

ثالثا : توفير كافة الحريات السياسية والديمقراطية للشعب وذلك عن طريق التالي :

برنامج العمل الوطني الرد الثوري على كل المؤامرات ضد شعبنا

١ ــ اطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وتصفية اجهزة الاستخبارات البريطانية والامريكية والاردنية والايرانية من البلاد وتوفير الطمأنينة والامن للمواطنين.

٢ ــ الغاء الاحكام العرفية المفروضة على معظم انحاء البلاد والغاء نظام الاسوار في المدن . والسماح للمواطنين بالتنقل بحرية تامة بين الريف والمدن . وبين مختلف انحاء البلاد .

٣ ــ السماح لكافة العناصر الوطنية التي طردت من البلاد نتيجة لنشاطها المعادي للاحتلال والنظام العميل بالعودة اليها وممارسة كافة حقوقها السياسية.

٤ ــ توفير حرية الصحافة والتجمع والرأي لكل الجماهير الوطنية العمانية .

رابعا : اتباع سياسة اقتصادية سليمة تكفل سيطرة الشعب على ثرواته وتسخيرها لاهداف التنمية الوطنية والقومية ، ولذلك لا بد من التالي :

١ ــ تأميم شركات النفط لتحقيق سيطرة الشعب سيطرة تامة عليها . والغاء كافة الامتيازات المجحفة التي وقعها الحكام الخونة بهذا الخصوص . وتسخير هذه الثروة الوطنية لبناء اقتصاد وطني مستقل ، ولما فيه خدمة شعبنا وامتنا ومصلحة الانسانية بعيدا عن وصاية وتلاعب شركات النفط التي تجنى الارباح الهائلة على حساب شعبنا وتتلاعب بالاسعار العالمية.

٢ ــ اقامة صناعات وطنية قوية تستفيد من كافة الثروات الطبيعية الكبيرة في وطننا وعدم تركها للشركات الاجنبية التي تستخرجها وتبيعها لمصلحة الاحتكارات الاجنبية ومصلحة حفنة من الحكام المحليين الخونة .

٣ ــ اقامة بناء للدولة وتأميم المصارف الاجنبية التي تتحكم في الاقتصاد الوطني والسيطرة على شركات التأمين الاجنبية .

٤ ــ توسيع نطاق التبادل بين عمان وكافة الدول التي تحترم استقلال عمان وسيادة الشعب العماني على اراضيه . وانطلاقا من مبدأ المساواة والمنفعة المتبادلة .

٥ ــ تنمية الثروة السمكية والحيوانية واقامة الصناعات المتفرعة منها .

خامسا : تحرير الفلاحين من العلاقات الاقطاعية والعلاقات المتخلفة، واتباع سياسة زراعية سليمة ترفع من مستوى معيشة الفلاحين وتخدم الاقتصاد الوطني ، ومن اجل ذلك لا بد من التالي :

١ ــ وضع قانون للاصلاح الزراعي يكفل انتفاع جميع الفلاحين بالارض ، وتطبيق شعار الارض لمن يفلحها ، وعدم التمييز في ذلك بين الفلاحين على اساس قبلي او عرقي او غيره .

٢ ــ مصادرة كافة الاراضي الزراعية التي منحت للشركات الاجنبية وللمستعمرين الاجانب وتوزيعها على والفلاحين .

٣ ــ استصلاح الاراضي البور وتوزيعها على الفلاحين ، والاهتمام بالمياه الجوفية وتطوير نظام الري في البلاد ، وحماية الاراضي الزراعية من السيول والكوارث الطبيعية .

٤ ــ تشجيع التعاونيا تبين الفلاحين ومساعدتهم بالبذور والاسمدة والمعدات الزراعية .

٥ ــ مساعدة الفلاحين على النهوض بالانتاج الزراعي وتمكينهم من استخدام الاساليب الحديثة في الزراعة وتصريف منتجاتهم الزراعية .

٦ ــ تحرير الفلاحين من المرابين والسماسرة ، وانشاء بنك للتسليف الزراعي يقدم القروض للفلاحين بدون فوائد او بفوائد رمزية .

٧ ــ تشجيع وتوسيع نطاق التبادل التجاري بين المدن والارياف ، وتوفير الخدمات الاجتماعية للمواطنين في الارياف والمناطق النائية .

سادسا : وضع تشريعات لضمان حقوق العمال والمستخدمين والنهوض بمستواهم . ومن اجل ذلك لا بد من التالي :

١ ــ الغاء قانون العمل الاستعماري الذي فرضته السلطة العميلة ، وسن قانون عمل تقدمي يكفل حقوق العمال والمستخدمين ، ويشارك في وضعه ممثلين عنهم.

٢ ــ السماح للعمال والمستخدمين بانشاء نقابات واتحادات عمالية للدفاع عن حقوقهم ، ومنحهم حق الاضراب .

٣ ــ اشراك العمال في ادارة الشركات والمؤسسات والمصانع عن طريق ممثلين منتخبين منهم في ادارتها .

٤ ــ انشاء معاهد للتدريب المهني واجبار المقاولين والشركات على توظيف العمانيين وتدريبهم وتأهيلهم للوظائف العالية .

٥ ــ توفير الضمانات الاجتماعية والصحية للعمال والمستخدمين وعائلاتهم ، ودون تمييز بينهم على اساس قبلي او عرقي او غيره .

٦ ــ محاربة البطالة وتوفير العيش الكريم لكل المواطنين وتهيئة الظروف لعودة كل العمانيين الى وطنهم وحصولهم على عمل شريف يوفر عليهم الاغتراب ويساعدهم على الاسهام في النهوض ببلادهم .

سابعا : النهوض بالاوضاع الاجتماعية للشعب في كافة الميادين وذلك بالوسائل التالية :

١ ــ الغاء كافة العوائق والقوانين التعسفية التي تميز بين المواطنين على اسس قبلية او عنصرية او طائفية او اجتماعية .

٢ ــ مساواة المرأة بالرجل في كافة الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتقديم كافة المساعدات والتسهيلات للحركة النسائية من اجل النهوض بالمرأة وجعلها تشارك بفعالية في قضايا الوطن وبنائه .

٣ ــ الاهتمام باوضاع الشباب والسماح لهم بانشاء التجمعات والاتحادات ، وتقديم التشجيع لهم ورعاية مصالحهم وتسخير امكانياتهم الهائلة لخدمة الشعب والوطن .

٤ ــ تقديم الخدمات الصحية وجعلها مجانا لكل المواطنين ، واقامة المستشفيات والمستوصفات في سائر مناطق عمان بما في ذلك الارياف والمناطق النائية .

٥ ــ الاهتمام ببناء المدن في الارياف وتقديم التسهيلات للمواطنين لبناء مساكن لائقة وصحية والغاء كافة القوانين التي تحرم على المواطنين البناء في بعض مناطق عمان وتوصيل المياه والكهرباء الى المدن والقرى والارياف .

٦ ــ تشجيع الحركة الاجتماعية والغاء كافة القوانين التعسفية التي وضعها المستعمرون والنظام العميل على الاندية والجمعيات والسماح للاهالي بممارسة نشاطاتهم الاجتماعية بكل حرية .

٧ ــ تطوير وسائل المواصلات والنقل في كل البلاد بما في ذلك المناطق الريفية والجبلية والمناطق النائية والبوادي .

٨ ــ الاهتمام باوضاع الرعاة والسماكين وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات لهم.

ثامنا : مكافحة الجهل والثقافة الاستعمارية ، وبناء ثقافة وطنية . ومن اجل ذلك لا بد من تحقيق التالي :

١ ــ الغاء كافة مناهج التعليم الخنوعة والرجعية المتبعة حاليا في عمان وتنمية الثقافة الوطنية المستمدة من تاريخ شعبنا وامتنا العربية المجيدة ، ووضع مناهج تقدمية للتعليم تستهدف بناء جيل وطني متعلم وملتصق بقضايا الشعب ونضالاته وتطلعاته للمستقبل .

٢ ــ تحقيق الزامية التعليم وجعله مجانا للجميع في كافة المستويات التعليمية .

٣ ــ اقامة المدارس والمعاهد الصناعية واقامة جامعة وطنية تضم المعاهد الكفيلة بتخريج الكوادر الفنية ضمن خطة شاملة لتنمية الطاقات الشرية والمادية للبلاد .

٤ ــ العمل على مكافحة الامية التي تشمل حاليا الاغلبية الساحقة من شعب عمان والسعي بنشاط وضمن خطة مبرمجة للقضاء على هذا المرض .

٥ ــ السماح للطلبة بتشكيل اتحاداتهم الطلابية للدفاع عن حقوقهم ولتطوير ادوارهم في خدمة قضايا الشعب والوطن .

٦ ــ الاهتمام بالفنون الشعبية ، والمحافظة على التراث الحضاري لعمان .

تاسعا . بناء جيش وطني قوي قائم على الاحترام والتلاحم بين الجنود والضباط ومزود بالاسلحة المتطورة والتدريب الجيد ومشبع بالثقافة الوطنية والروح الوطنية العالية وملتصق بقضايا ومصالح جماهير الشعب .

عاشرا : تمكين قطاعات الشعب من القيام بدورها الفعلي في الدفاع عن الوطن بانشاء قوات شعبية مسلحة قادرة بالتعاون مع الجيش على الدفاع عن مصالح وسيادة الوطن امام اية مؤامرات او اطماع توسعية اجنبية .

حادي عشر : احترام كافة العقائد والمذاهب الدينية وعدم التمييز في المعاملة بين مختلف المذاهب والطوائف الاسلامية .

ثاني عشر : حماية وضمان حقوق كافة الاقليات والجاليات الاجنبية التي تحترم استقلال عمان وسيادة شعبها .

ثالث عشر : العمل على اعادة وحدة عمان الطبيعية من ظفار حتى ابوظبي والسعي الحثيث لتحقيق هذا الامل العزيز على شعبنا بالوسائل السلمية ، وبمعزل عن اي تدخل او وجود اجنبي .

رابع عشر : وضع كافة امكانيات عمان للمساهمة في حماية عروبة منطقة الخليج العربي امام الاطماع الشاهنشاهية ، والوقوف الى جانب القوى الوطنية والديمقراطية في هذه المنطقة والاسهام مساهمة فعالة في تحقيق وحدة عمان والخليج العربي كأمل من امال شعبنا العربي في هذه المنطقة وكخطوة نحو وحدة عربية اوسع .

خامس عشر : الوقوف بحزم الى جانب الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة ، وبذل كافة الامكانيات لمساعدته على العودة الى وطنه وازالة الكيان الصهيوني.

سادس عشر : توثيق علاقات التضامن بين الشعب العربي العماني وباقي شعوب الامة العربية والمساهمة الفعالة في حركة الثورة العربية لتحقيق اهدافها في التحرر والتقدم الاجتماعي والوحدة .

سابع عشر : اتباع سياسة خارجية مستقلة ومحايدة وذلك على اساس المبادىء التالية :

١ ــ الابتعاد عن الاشتراك في الاحلاف العسكرية وعدم السماح لاية دولة باقامة قواعد عسكرية لها على اراضي عمان او استخدام اراضيها للاعتداء على شعوب دول اخرى .

٢ ــ الاعتراف واقامة العلاقات الدبلوماسية مع كافة الدول التي تحترم استقلال عمان وسيادتها ولا تتدخل في شؤونها الداخلية .

٣ ــ اقامة علاقات التضامن والصداقة مع كل الشعوب والحكومات التي تحب الحرية والعدل والسلام في العالم .

٤ ــ قبول المساعدات غير المشروطة من كل الدول التي تحترم استقلال عمان ووفقا لمبدأ المساواة والمنفعة المتبادلة .

٥ ــ الوقوف بحزم الى جانب حركات التحرر الوطني في قارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وكل القوى المناضلة من اجل تحقيق العدل والتقدم الاجتماعي لشعوب العالم . ■

مَوقفنا

المؤتمَر الثاني منعطف تاريخي في مَسيرة الحركة الوَطنية

جاءت قرارات المؤتمر الثاني للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ردا تاريخيا كبيرا على التحديات القومية المصيرية التي يواجهها شعبنا في عمان . واستيعابا صحيحا لمجمل التطورات السياسية التي جرت في منطقة الخليج العربي طيلة السنوات القليلة الماضية .

فعلى صعيد عمان . كان من الضروري ان تقف الجبهة الشعبية **وقفة مطولة امام الغزو الايراني** وأخطاره على المنطقة العربية. وتدرس **بعض التناقضات الكبرة** التي اثارها على الصعيد القومي سواء في منطقة **الخليج أو خارجها** ، للاستفادة من مجمل هذه التناقضات لخدمة القضية القومية الكبرى ، وهي طرد الغزاة الايرانيين الذين يقتطعون اراضينا العربية — كالجبنة — قطعة قطعة ليسهل عليهم ابتلاعها ومعاودة اقتطاع اراض اخرى . وهكذا .

● العدو الأساسي الذي يجب توجيه الحراب ضدّه : الامبريالية والتوسعية الايرانية والخونة في مسقط

● ان الامبريالية الامريكية تريد تصفية البؤر المسلحة في المنطقة العربية ، والواجب الثوري يتطلب الدفاع عنها

وليس من شك ان الغزو الايراني لعمان جاء بتخطيط من الامبريالية الانكلو — امريكية ، وتنفيذا للسياسة الجديدة التي تعمد اليها في الاعتماد على قوى قمع اقليمية للحفاظ على مصالح الاحتكارات النفطية والمصالح الامبريالية الواسعة في الخليج ، وقد يتصور البعض ان هذا الدور شبيه بالدور الكوري أو التايلندي في فيتنام ، غير أن هذا التشبيه صحيح من ناحية تبعيته للامبريالية الامريكية وغير صحيح من ناحية الاهداف الاستراتيجية التي تطمع اليها التوسعية الايرانية ، والتي لا يقابلها شبيه في كوريا الجنوبية أو تايلاند .

أن خطر الغزو الايراني انه يعيد الى الاذهان شريطا تاريخيا طويلا من الادعاءات التوسعية التي تعتبر كل من الكويت الى مسقط أراض ايرانية ، اخذتها بريطانيا بالقوة من الامبراطورية الفارسية ، ولا بد للعرش البهلوي أن يستعيدها جزءا جزءا ، وكانت الجزر العمانية الثلاث المقدمات الاولى وتوالت الاحداث لتكشف أوراق الشاه . وضمن هذا المنظور التاريخي ، فان شاه ايران لا يخدم اسياده فقط ، وانما يعمل — كأقطاعي — على توسيع رقعة اقطاعيته وكخادم للرأسمالية التابعة الايرانية ، فأنه يريد دغدغة عواطفها في اسواق الخليج الواسعة ، وفي عائدات النفط التي تتدفق على الامارات ، وفي المضيق ، والثروات النفطية ، وقبلها في التنفيس عن السخط الشعبي الهائل بافتعال معارك خارجية تصب فيها نقمة الشعب ، ويزرع الحقد والتعالي الشوفيني ، ليجعل من تدخله وتوسعه تلبية لرغبة « شعبية » في استعادة أراضي الأجداد !!

هذه الوضعية الخطيرة تعيشها عمان ، ليس فقط لانها تقع على مضيق هرمز ، بل لانها حجر الزاوية في كامل مخططات شاه ايران التوسعية . فبمجرد الحاق هذه المنطقة ، يسهل عليه ابتلاع مناطق اخرى ، ويسهل عليه التحكم والسيطرة على العديد من الدول الواقعة على طرفي الخليج عبر استخدام مضيق هرمز لتحقيق أهدافه . ولهذا فان الثورة تدافع الان عن العديد من الارض العربية المهددة بالخطر الايراني وتقف في الصف الامامي لكسر شوكة التحدي والاطماع الايرانية في عموم المنطقة ، ويتوجب بالتالي ادراك المهمات التي يتطلبها هذا الدور التاريخي والخطير .

يتطلب الامر تعيين العدو الاساسي الذي يجب توجيه الحراب ضده وهذا العدو ولا شك هو الامبريالية والتوسعية الايرانية والخونة في مسقط .

هذا التحالف الثلاثي البشع ، يجب مواجهته عمانيا وخليجيا وعربيا .

فعلى الصعيد العماني ، كان من الضروري تعبئة كل الطاقات العمانية ضد عدو محدد ، ضد خطر محدد ، داهم وحقيقي وملموس لكل الجماهير وكان من الضروري تخفيف كل التناقضات الثانوية ، وتغليب التناقض الاساسي على سائر التناقضات ليسهل على شعبنا أن يكتل قواه ويحصل على المزيد من الدعم العربي والعالمي ، ليوقف الزحف التوسعي ويكسب المعركة القومية .

كان من الضروري للثورة المسلحة في عمان أن ترص كل الصفوف الوطنية العمانية لمواجهة الغزاة الايرانيين والوجود الاجنبي وخدمهم البوسعيد في مسقط ، وان تفتش عن الحلفاء ليس فقط في منطقة الخليج العربي والوطن العربي ، بل حتى على صعيد العناصر والشخصيات والقوى التي سارت في ركاب قابوس ، لكنها الان ضد الوجود الايراني ومستعدة ان تحمي عروبة عمان .

وكان من الضروري للثورة المسلحة في عمان ان تلتفت الى كل الاشقاء في منطقة الخليج العربي ، لتفتح أعينهم على العواصف التي سمح لها قابوس بالهبوب في منطقتنا عبر بوابة هرمز ، عندما عبرت جحافل الشاه الى ظفار لتحتل اراض عمانية .

اصبح واضحا خطر قابوس على عروبة بقية المنطقة وعلى جميع القوى من وطنية ورجعية حيث انها مهددة هي الاخرى بالابتلاع والضياع في امبراطورية البهلوي . ولذلك كان تخفيف التناقض مع الكيانات الاخرى — بغض النظر عن وجهة نظرنا في هذه الكيانات الان — والثورة المسلحة في عمان ، بحكم ان التناقض القومي في هذه المرحلة هو التناقض الاساسي ، وان تناقضات الحركة الوطنية مع هذه الكيانات لايجب ان يعطل الامكانيات التي يمكن للثورة المسلحة ان تستخدمها لتقريب ساعة الخلاص القومي في عمان .

* * *

أصبح واضحا للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ان الامبريالية الامريكية تريد تصفية البؤر المسلحة في المنطقة العربية . وان الواجب الثوري يتطلب تعبئة كل الطاقات للدفاع عن هذه البؤر ، وتخفيف التناقضات ليس فقط بين القوى الوطنية ، بل مع القوى التي يمكن ان تقف ضد مخططات الامريكان التصفوية ، لتتمكن الثورة المسلحة في عمان أن تواجه الهجمة الامريكية ذات القناع الكسروي ووراءها بحر من الجماهير والقوى التي تحميها وتدافع عنها في هذه اللحظات الحاسمة لتتمكن من دحر الهجمة والانتصار عليها .

واذا كانت بعض الدول العربية تتصور أن بالامكان ايقاف الزحف الايراني ، فاننا نقول بان ايقاف هذا الزحف يتم أما برضوخنا المطلق لارادة شاه ايران ، واما بالتصدي البطولي لاطماعه واطماع اسياده وتحويل الارض العربية الى جحيم تحت أقدام الغزاة ودحرهم وتخليص وطننا من شرورهم . واذا كان هناك من يفضل دائما ليس فقط لنفسه وانما للاخرين ايضا الحلول الاستسلامية والخنوعة فأن شعبنا الذي قاتل تسع سنوات متواصلة ، يبدو الان أكثر تصميما من أي وقت مضى على مواصلة النضال لسحق الغزاة ودحرهم وتخليص البلاد من شرورهم ومن الخونة الذين استدعوهم الى عمان .

ولقد شكلت هذه المسألة عاملا اساسيا وجوهريا في كافة البرامج والسياسات التي خرج بها المؤتمر ، وفي مجمل المواقف الاستراتيجية الجديدة التي كانت موضع نقاش قاعدي واسع طيلة الستة اشهر الماضية .

ولقد لعبت التطورات الاقتصادية والسياسية وما افرزته على الصعيد الاجتماعي في منطقة الخليج العربي عاملا هاما في الاطروحات السياسية الجديدة التي خرج بها المؤتمر ، والتي عبرت عن فهم دقيق لهذه التحولات وما تتطلبه من برامج وسياسات جديدة .

فخلال السنوات القليلة الماضية ، كان الهم الاساسي للامبرياليين هو الحفاظ على بحيرة النفط ، وتأمين الاستقرار والهدوء حول هذه الخزانات ، وابعادها عن شرارات الثورة التي قد تؤدي بكل مصالح الامبرياليين الى خطر جسيم .

عملت الدوائر الامبريالية على تكريس سياسة فرق تسد وركزت الدويلات العشائرية التي لا يزيد عدد سكانها عن اصغر عاصمة عربية . وبدأت تخلق لها هياكل الدولة وتنتزع لها الاعترافات العربية والدولية . وقننت اوضاعها ضمن اطارات محددة ليسهل عليها التحكم بمصيرها وتسييرها حسب المخطط العام .

واثبت المشايخ عدائهم للوحدة في هذه المنطقة لانها تتصادم ومصالحهم وبدأ كل منهم يصرف الملايين ليبرز اقطاعيته وكانها اجمل واكثر عصرية من اقطاعية الاخرين ، دون ادنى اكتراث لحقوق الشعب وقدرة هذه الكيانات على الصمود في وجه التحديات المصيرية التي تعصف بالمنطقة .

ولعب النفط ادوارا هائلة في تثبيت اوضاع الرجعيين ، فبدلا من ان يكون النفط عامل انهاض وبناء حقيقي لهذه المنطقة ، اصبحت عائدات النفط تصرف في مشاريع وهمية وتوزع كالتراب في بعض المناطق لاسكات الاصوات المطالبة بحقوقها السياسية وتخديرها

لتتجمّع كل القوى الشريفة لدحر الغزو الايراني

● اصبح من الضروري التفتيش عن صيغة صحيحة وملائمة للعمل الجبهوي يضع باعتباره الهدف الاستراتيجي في ضرورة وحدة القوى الوطنية

بالرشاوى والاراضي .

ان وجود وتكريس هذه الكيانات وتدفق النفط الهائل وما افرزه من تغييرات اقتصادية واجتماعية وسياسية . قد خلق حالة موضوعية جديدة لايمكن القفز من فوقها ، ولا يمكن للحركة الوطنية الا ان تدرس بعمق هذه الوضعية وتضع البرامج في كل منطقة لتكون قادرة على مواجهة التحديات المصيرية .

حول الجبهة المتحدة ووحدة الحركة الوطنية

لقد افرزت الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ظروفا جديدة في هذه المنطقة عبر السنوات الماضية ، وكان من الضروري مع تركز هذه الاقطاعيات وخروجها كدول مستقلة وضرورة تصدي الحركة الوطنية لمهمات محددة مختلفة من منطقة الى اخرى وباشكال نضالية تختلف من منطقة الى اخرى ، كان من الضروري ان تتبلور ايضا الحركة الوطنية ضمن هذه الكيانات لترفع مطالب الجماهير وتناضل لتحقيق اهدافها الوطنية والديمقراطية المشروعة .

هذه المسألة تفرضها الظروف الموضوعية ، فالحركة الوطنية لا تناضل في الفراغ ، ولا تناضل بين جدران اربعة ، وليست عناصر حالمة تريد تحقيق اهدافها بمعزل عن الجماهير ومستوى وعيها السياسي والظروف التي تعيشها ، بل ان الحركة الوطنية تنشأ لترد على وضعية محددة في ظروف محددة لتحقيق مطالب محددة للجماهير والوطن . واذا كانت الحركة الوطنية مطالبة بالوحدة التنظيمية في مواجهتها لعدو مشترك يحتل كل المنطقة ، فان تغيير تكتيكات المستعمر وتحوله الى نمط جديد من الاستعمار يتطلب ايضا تغيير سياسات الحركة الوطنية الموحدة والتفتيش عن اشكال اخرى وسياسات اخرى قادرة على مواجهة تكتيكات وبرامج الامبرياليين .

نتيجة لهذه الظروف الموضوعية ، وما ولدته من حالات ذاتية للحركة الوطنية في كل منطقة ، اصبح من الضروري التفتيش عن صيغة صحيحة وملائمة للعمل الجبهوي في هذه المنطقة ، يضع باعتباره الهدف الاستراتيجي في ضرورة وحدة القوى الوطنية لتتمكن من الانتصار على اعدائها القوميين ، ويضع في اعتباره ايضا المهمات المرحلية التي تناضل من اجلها الحركة الوطنية في كل منطقة . وخلال الفترة الماضية كان من الواضح ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي تدرك جيدا هذه المتطلبات وانها وضعت التصور الصحيح للعلاقات بين فصائل العمل الوطني في منطقة عمان والخليج العربي .

فقد اكدت في كل اطروحاتها خلال السنة المنصرفة بان العمل الجبهوى يجب ان يسير ضمن خطين متوازيين ليحقق اهدافه ، وان التضحية بخط واحد على حساب الاخر ، يعرض العمل الوطني للخطر ولا يمكنه ان يحقق السير على الخط الاخر .

فمن اجل مواجهة المهمات المحلية للحركة الوطنية في الكيانات ، لا بد للقوى الوطنية ان تتحد وتتلاحم وتضع برنامجا صحيحا للعلاقات فيما بينها ويجعل منها سدا منيعا في الداخل يمكنه ان يرص كل الامكانات الوطنية ويعبئها ليواجه الخصم . واكدت الجبهة ان التناقض الاساسي هو التناقض بين الشعب وقواه الوطنية من ناحية ، وبين المستعمرين والقوى الرجعية من جهة اخرى ، وان الخلافات بين القوى الوطنية يجب حلها بالحوارات الديمقراطية والتفاهم الرفاقي بعيدا عن المهاترات وعقلية الانفراد والوصاية .

ولمواجهة التحديات القومية ولبناء علاقات وطيدة ومتطورة بين فصائل العمل الوطني ، ومن اجل الاسهام في مواجهة الغزو الايراني والوقوف الى جانب الشعب العماني ، لابد من تعزيز العلاقات بين هذه القوى والتفتيش عن افضل صيغ التعاون بين هذه الفصائل .

ان النظر الى قرارات المؤتمر من هذا المنظار ، كفيل بتوضيح الاهمية التاريخية لها من حيث صحتها ، ومن حيث الامكانات الهائلة التي سيطلقها للعمل القومي والوطني في هذا الساحة وستشكل ولا شك قفزة كبيرة في مسيرة الحركة الوطنية والديمقراطية في منطقة عمان والخليج ، وستضع المزيد من اللبنات في طريق تعزيز العلاقات بين فصائل العمل الوطني . ■

■ حرب التحرير الشعبية ●
صمود الثورة اثبت خطأ حسابات القوى المضادة

شهدت المناطق المحررة ، منذ الغزو الايراني في ٢٠-١٢-١٩٧٣ تصعيدا متسارعا للعمليات العسكرية التي قام بها ثوارنا الابطال من قوات جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية المسلحة ضد قواعد ومراكز ومطارات المرتزقة والقوات الايرانية الغازية . ولقد فضحت العمليات العسكرية التي قام بها مقاتلونا الابطال بكثافتها وحجم الخسائر التي منيت بها القوى المضادة ادعاءات السلطة الرجعية الرخيصه عن « الانتصارات » الوهمية التي حققتها وكذب مزاعم فتح الخط الاحمر واثبتت بالمقابل قدرة الثورة الشعبية المسلحة على التحرك.

واثبتت انتصارات الثورة ايضا خطأ حسابات القوى المضادة في ان بالامكان تصفية الثورة من خلال العمل العسكري او محاولات الاحتواء السياسية ، اعتمادا على سياسة تسييج المدن الشائكة وزرع القواعد واسلوب الارض المحروقة والقصف البربري الوحشي لمناطق تجمعات المواطنين وحيواناتهم دون وازع انساني في الوقت الذي يتشدق النظام بدفاعه عن القيم الانسانية التي يمتهنها كل لحظة .

ولقد فشلت بالمقابل كل تكتيكات السلطة العميلة في مسقط في كسب ود المواطنين عن طريق الاغراءات المادية الضخمة تارة وعن طريق الارهاب الفاشي تارة اخرى .

وعجزت الاجراءات الاصلاحية المزيفة عن فك تلاحم الجماهير مع ثورتهم المسلحة الرائدة ، ولم تجد السلطة في النهاية بدا من ان تكشف القناع عن وجهها القبيح الحقيقي المعادي لكل طموحات الشعب .ولم يكن ممكنا لكل اجهزة الاعلام الرخيصة والامكانيات الهائلة التي سخرت لتغطية اخبار الغزو الايراني وبيع الوطن للاجانب من ان تحجب الصورة الحقيقية امام الجماهير والموقع الحقيقي للنظام كعدو قومي وطبقي لاوسع الجماهير العمانية الرازحة تحت نير التسلط الاجنبي الرجعي المباحثي الرهيب .

وفي الوقت الذي كان يصرح فيه وزير اعلام النظام العميل ، من ان نشاط «المتمردين» — قوات الثورة — محصور في عمليات قنص بسيطة ، كانت الطلائع المسلحة من جيش التحرير الشعبي تغطي كامل مناطق الاقليم الجنوبي بالعمليات البطولية، وتخوض معارك مواجهة عنيفة تستمر احيانا اياما كاملة يتكبد فيها المرتزقة خسائر جسيمة في الارواح والمعدات علاوة على عمليات القصف اليومي لمواقعه « الحصينة » في صلالة وصرغيت والممر .

كان اسلوب القوات الغازية بالممر في البداية يتسم بطابع الاستعراض وفرز العضلات لترهيب المواطنين الامنين ، الا ان الخسائر الجسيمة التي تكبدها الغزاة في الساعات الاولى للعمليات

● بلغ عدد القوات الايرانية اكثر من ١١ ألف جندي وضابط ، واكثر من ٣٠٠٠ جندي اردني
● قدرة الثورة على تحريك الاوضاع لصالحها نابع بكل تأكيد من صحة الخط السياسي والقدرة على تطبيق اسلوب حرب الشعب

العسكرية اجبرتهم على اتباع اسلوب آخر بهدف تقليل الخسائر ، وما كان بأمكان كل هذا التحالف الامبريالي الرجعي المدعم بامكانيات حلف السنتو وخبرات زبانية النظام الاردني في التصدي لحرب العصابات ان يحقق اي انجاز عسكري باستثناء اقامة بضعة مراكز على الخط الاحمر متاخمة لمراكز القوات ايرانية في شمريت وصلالة هي الان هدفا سهلا لبنادق ومدافع وصواريخ جيش التحرير .

ولقد اربكت الخسائر الجسيمة بين صفوف النظام بالاضافة الى ما فجره الغزو الايراني من تناقضات داخل معسكر الاعداء وفي اوساط ما سمي «بالفرق الوطنية» التي لم تخف تذمرها من الانفراد الايراني بالعمل العسكري واصدار الاوامر ورفض البعض منهم القتال وانضم البعض الاخر لصفوف الثوار . ان قدرة الثورة على تحريك الاوضاع وغرض قناعاتها نابع بكل تأكيد من صحة تحليلاتها السياسية للاوضاع وقدرتها الخلاقة على تطبيق اسلوب حرب الشعب . ويلعب الثقل القتالي للثوره دورا بارزا في تحديد الكثير من سمات الامور في المنطقة . ويبدو ان روايه الـ ٦٠٠ متمرد و ١٠٠٠ من رجال الميليشيا والدين يخصص النظام اكثر من نصف ميزانيه الدولة لضربهم . مضافا الى ذلك المبادرات السعودية والاردنيه (بلغ عدد القوات الاردنيه الخاصة ٣٠٠٠ ، معظمهم من رجال هندسة الميدان زائدا رجال المخابرات وخبراء التعذيب) ناهيك عن ١١٠٠٠ ايراني وعدد مماثل يمثل جيش قابوس (اللامنحاز)بسبب تعدد جنسيات المنتمين اليه حسب تعبير فهد بن تيمور نائب وزير الدفاع الصوري . غير ان من المؤكد ان هذه الرواية لم تعد تنطلي ولا حتى على البسطاء من ابناء شعبنا الابي الذي عرك عبر مراحل متعددة من تاريخه النضالي المجيد. الكفاح والصمود . وعبر في كل لحظة عن اراده الصمود من اجل اسقاط الطغمه المتواطئة من ال بوسعيد الذين لم يتركوا مناسبة الا واظهروا فيها عن درجة تواطئهم واصرارهم على المضي في الخيانة الوطنيه والقومية وضرب الامة العربية وتطلعها نحو التحرير والوحدة في الصميم .

ان تردي علاقات طغمه ال بو سعيد مع الدول العربية والتي انتهت بالازمة الدبلوماسية التي افتعلها النظام مع حكومة الكويت ومن قبلها اقدام النظام على طرد الوافدين العرب من لبنانيين وسوريين وفلسطينيين في الوقت الذي تفتح فيه ابواب البلد على الاستعماريين .كل هذه الممارسات هي دلائل اكيدة على حالة العزلة التي يعانيها النظام عربيا وعلى كل المستويات وعشية زيارة لجنة تقصي الحقائق للمناطق المحررة ، وتعبيرا عن حالة التخبط التي يعانيها النظا م ، وانعكاسا مباشرا لتصاعد نشاطات الثورة العسكرية ، ومن حملات الاعتقال المستمر التي لا يلبث النظام يشنها بمناسبة وبدون مناسبة الا احد الشواهد على ذلك.

ان روح البذل والعطاء والاستعداد الرائع لجماهيرنا ومقاتلينا من اجل حرية الشعب وصيانة حرية ارضه ومن اجل الاستقلال السياسي الناجز، يدفع بالنضال على كافة المستويات بوثائر اعلى .

■

التقرير العسكري

سجل خالد من التضحيات والبطولات التى صنعت وتصنع الانتصار على اعداء شعبنا وامتنا المجيدة

سجلت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبيه انتصارات رائعة على قوات المستعمرين البريطانيين وقوات الغزاة الايرانيين وهذه الانتصارات هي وحدها التي حافظت على وضع ميزان القوى في الصراع الدائر بين ثورة شعبنا وبين المستعمرين والغزاة ، لصالح جماهير شعبنا .
وخلال عام من النضال المسلح من التسعه الاعوام ، أي من اواخر شهر ابريل ٧٣م الى اواخر مايو ٧٤م سجلت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية عمليات عسكرية واسعة ضد الغزاة والمستعمرين وكبدتهم خسائر فادحة في معداتهم وارواحهم .. وسقط على درب الثورة والنضال عدد من طليعة شعبنا وابنائه البررة شهداء على مذبح الحرية والكرامة .. وفيما يلي بيانا بالعمليات والخسائر الاهالية للاعداء .. وللثورة .. حسب تقسيمات المناطق :

المنطقة الوسطى « الخط الاحمر »

عدد الهجمات	١٢٩
عدد المعارك	٣١
عدد عمليات القصف	٤
عدد عمليات القنص	١٦
عدد عمليات الكمائن	١٨
الغارات العدوانية	١٠
القصف المدفعي العدواني	٨
الالغام	١٣

خسائر العدو :

الارواح	٤٥٩ بين قتيل وجريح
مواقع	٢٢ موقع دفاعي
الضباط الانجليز	٦ بين طيار ومهندس
التحق بالثورة	٨ من صفوف العدو .
اعترف العدو بـ	٩ بين قتيل وجريح
السيارات	١٦ سيارة كبيرة وصغيره
الرشاشات	١٩ من مختلف الاحجام
لاسلكي	٩ تدمير واستيلاء
الطائرات	٤ بيلا عمودية ومقاتله .
مدفعية	١ عيار ٨١م
مصفحة	٢ تدمير
مدرج مطار	١ =
ابراج عسكرية	٤ =
مكتب عسكري	١ =

استول رفاقنا على ٥ بنادق اتوماتيكية بالاضافة الى قتل العملاء :
سالم علي نهيه
ومسلم محمد سلومه

خسائرنا :

١- استشهاد الرفيق البطل مسلم احمد علي
٢- استشهاد الرفيق البطل مسلم محمد عفير
٣- استشهاد الرفيق البطل سعيد محاد سيلمون .
٤- استشهاد الرفيق البطل علي مسلم سرف
٥- استشهاد الرفيق البطل احمد علي سفان
٦- استشهاد الرفيق البطل احمد علي بمشمت
٧- جرح الرفيق سالم مسلم ثمان .

مواطنين :

١- استشهاد المواطنه خيار سعيد جاعاد
٢- استشهاد المواطنه فاطمه بخيت محاد .
٣- استشهاد المواطنة فاطمه مسعود زيدي .
جرح ٢ من المواطنين
ابادة ٢٢ بقرة و ١٢ من الابل
حرق عدد كبير من اكواخ المواطنين وحنيوات .
٨- استشهاد الرفيق البطل سهيل فرج عمر
٩- استشهاد الرفيق البطل عوض سعيد بامطرف .
١٠- استشهاد الرفيق البطل محمد احمد سعيد .
١١- وقع الرفيق محمد سالم احمد عيسى حركون في الأسر بعد ان اصيب بجراح واذاعت بعد ذلك السلطة نبأ استشهاده .
١٢- استشهاد الرفيق البطل علي فرج عشوش (داهمته قوة العملاء في بيته) .
استشهاد المواطنة فاطمه سعيد داهاق .
جرح مواطن ومواطنه وابنتها .
ابادة عشر بقرات و ٥٠ غنمه .
وحرق مساحات من المراعي وبعض واكواخ المواطنين .

المنطقة الشرقية

عدد الهجمات	١٠
عدد المعارك	١٥
الكمائن .	٤
الغارات العدوانيه	٧
القصف المدفعي العدواني	٢
خسائر العدو في الارواح	١١٠ بين قتيل وجريح
عدد الضباط الانجليز	٦
التحق بالثورة	٨ من افراد العدو .
اعترف العدو بقتل وجرح	٣
خسائر العدو في المواقع	٦
الرشاشات	٢ ثقيل ومتوسط
الطائرات	٢ بين مقاتله وعمودية
مخزن ذخيره	١
مخزن مواد غذائية	٢
استولت قواتنا على ٤ بنادق وكاشفة الغام .	

بالاضافة الى قتل :
العميل احمد محمد قرطوب ، قائد فرقة العمري .
العميل سعيد شطفيت نائب قائد الفرقة .
العميل محمد سالم بخيت .
والاستيلاء على جيشهم بكامل معداتهم .

خسائرنا :

١- استشهاد الرفيق البطل سالم مسلم عليسيس
٢- استشهاد الرفيق البطل محمد حسن حفافي .
٣- استشهاد الرفيق البطل سالم عيسى أحمد حرفار .
٤- استشهاد الرفيق البطل سالم سعيد علي حداد ، عضو القيادة العليا لاقليم ظفار .
٥- استشهاد الرفيق البطل محمد سعيد سالم ابوعبد المنعم .
٦- استشهاد الرفيق البطل عامر محمد عيسى احمد بخيت
٧- استشهاد الرفيق البطل سعيد سالم عبد الله ابوخالد
٨- استشهاد الرفيقة البطله فاطمة سعيد دبلان .
٩- استشهاد الرفيق البطل محمد عوبد الملقب بالصحفي .
١٠- استشهاد الرفيق البطل سعيد سالم عباد
١١- استشهاد الرفيق البطل عامر سهيل عامر .
١٢- استشهاد الرفيق البطل حسن محاد مبارك .
١٣- استشهاد الرفيق البطل بخيت نصيب برقطوم .
ابادة ٥ رؤوس ابل وحرق مساحات من المراعي .

المنطقة الغربيه

عدد الهجمات	٢١
عدد عمليات القصف	١٥٩
عدد عمليات القنص	٢٦
الغارات العدوانيه	١٧
القصف المدفعي العدواني	٦
الالغام	٢

خسائر العدو :

الارواح	٢١٥ بين قتيل وجريح
المواقع	٥٣٠
طيار بريطاني	١
رشاش	٨ من مختلف الاحجام
سيارات	٢ كبيرة
لاسلكي	٣
مدفعية	٥ عيار ٨١م
طائرة	١
ابراج عسكرية	٥
موقع ذخيرة	١

خسائرنا :

١- استشهاد الرفيق البطل احمد سعيد معتوق .
٢- استشهاد الرفيق البطل مسلم علي مسلم
٣- استشهاد الرفيق البطل سعيد حسن علي
جرح اربعة رفاق .

مواطنين :

١- استشهاد المواطن سعيد احمد حسين
٢- استشهاد المواطن سعيد بلاعاط .
جرح مواطنه (منى محاد سهيل) وجرح طفل (أحمد طاير)
ابادة ٦ بقرات و ٢٢ ناقة .
حرق مساحات من المراعي وبعض اكواخ المواطنين .

المدن :

عدد الهجمات	١٣
عدد المعارك	٣
عدد عمليات القصف	٤٥
عدد عمليات القنص	٢
الغارات العدوانيه	٧
القصف المدفعي العدواني	٢

خسائر العدو

الارواح	١٥٥ بين قتيل وجريح.
المواقع	١٤١ تدمير
موقع مدفعية	١ =
موقع رشاش	٩ من مختلف الاحجام
مخزن ذخيره	٢ تدمير
مقر قيادة	١
اشعال النار	٤ في المواقع .

استول رفاقنا على جهاز لاسلكي ومواد غذائية ومعدات عسكرية .

خسائرنا :

١- استشهاد الرفيق البطل سالم محمد دهشي الملقب بالطويل .
٢- استشهاد الرفيق البطل سعيد سهيل طفل (أحمد طاير)
٣- استشهاد الرفيق البطل محاد اسلم بحروس

من حياة الشهداء

الشهيد البطل احمد مسلم قيعي

— ولد الرفيق الشهيد عام ١٩٤٨م في شرق الخط الاحمر بالمنطقة الوسطى من اقليم ظفار من اسرة فقيرة تعتمد على رعي الحيوانات كمصدر اساسي لمعيشتها .

— عانت اسرته من الفقر والتخلف كمئات الالاف من ابناء شعبنا الذي فرضت عليه هذه الحياة القاسية من قبل الاستعمار البريطاني واسرة آل بوسعيد العميلة ، الامر الذي دفع الرفيق الشهيد الى مغادرة مسقط رأسه عام ١٩٦٤ الى شمال الوطن بحثا عن عمل ليسهم في تخفيف مشاكل اسرته المعيشية .

وبعد تنقل بين العديد من الامارات استقر في الكويت حيث عمل هناك لمدة ست سنوات بعيدا عن اهله متجرعا الام الغربة ومرارتها .

— ادرك الرفيق الشهيد انه لا سبيل للتخلص من هذه المآسي التي يرزح تحتها شعبنا الا بالمزيد من رفع البنادق ضد المستعمرين وعملائهم وحينها التحق الرفيق بتنظيم الجبهه الشعبية في شمال الوطن .

— وفي عام ١٩٧٠ عاد الى مسقط رأسه في اقليم ظفار حيث التحق على الفور بقوات جيش التحرير الشعبي العاملة في الممر واشترك في عدة عمليات ومعارك ضد القوات البريطانية والمرتزقة .

— في عام ١٩٧١ ، انتقل الى المنطقة الوسطى وخاض مع رفاقه معارك الخط الاحمر واشترك في الهجمات البطولية التي تشنها قوات جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية على مراكز العدو الساحلية الواقعة شمال القاعدة البريطانية في صلاله .

— مع بداية حملة اكتوبر — نوفمبر التي شنتها قوات الكوماندوز البريطانية عام ١٩٧١ م ، فرز الرفيق الشهيد الى المنطقة الشرقية وهناك ساهم اسهاما فعالا الى جانب رفاقه في افشال تلك الحملة الخاسرة .

— وفي نهاية الحملة انتقل الرفيق الى منطقة الممر وحينذاك كانت المعارك الضارية تدور بين قوات جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية وبين قوات الانجليز والمرتزقة .

— في عام ١٩٧٣ م ، فرز الى المنطقة الغربية واسهم في عدة عمليات عسكرية في مرتفعات صرفيت

— في اوائل ١٩٧٤ م ، فرز الرفيق الشهيد ضمن مجموعة من الرفاق للتدريب على السلاح الثقيل ثم عاد بعد انتهاء الدورة التدريبية ليمارس دورة العمل في منطقة الممر .

— استشهد الرفيق البطل في السابع من يونيو عام ١٩٧٤ م في مرتفعات ((اذقرضيت)) بالممر اثناء معركة ضارية دارت بين قوات جيش التحرير الشعبي وقوات العدو استمرت لمدة ساعة ونصف ، واستخدمت فيها مختلف الاسلحة ، خسر العدو خلالها تسعة من جنوده بين قتيل وجريح . وقد اعترف العدو بخشونة هذه المعركة ، كما اعترف بمقتل احد جنوده وجرح اثنين اخرين .

— ان صفحات الشهيد احمد مسلم قيعي مليئة بالبطولات ، ولقد اسهمت المرحلة النضالية التي عاشها ، في تكوين وابراز شخصيته كمناضل يتحلى بالوعي الثوري والشجاعة والاقدام ، كما عرفته كل جماهير شعبنا في المناطق المحررة باخلاصه وتواضعه وتفانيه في خدمة الشعب والثورة .

تحية للشهيد البطل احمد مسلم قيعي ، وعهدا له ولكل شهداء ثورة التاسع من يونيو على مواصلة النضال حتى التحرير الكامل .

■

مذكرة الى من تهمهم كرامة الانسان

أن الاعتقالات الواسعة والارهاب والقمع هي الوسائل الاساسية التي تستخدمها الانظمة الرجعية في عمان والخليج العربي لضرب الوطنيين والديمقراطيين واخضاع الجماهير .
أن هذه من سمات الانظمة الاوتوقراطية المطلقة حيث لا يتمتع المواطن بأية ضمانات لحقوقه .

وباستثناء الكويت فليس هناك أية دساتير تنظم حقوق المواطنين وتضمنها وتحدد سلطة النظام . أما في البحرين فالدستور الذي سرى مفعوله في ديسمبر ٧٣ معلق وغير مطبق عمليا .. ليست هناك فصل بين السلطات وكل السلطات بيد السلطة التنفيذية . ويتمتع البوليس السياسي الذي يقوده الضباط الانجليز والاردنيين بسلطات مطلقة في مواجهة معارضي الانظمة والعناصر الوطنية والديمقراطية .

أن مئات من الوطنيين قد اعتقلوا وعذبوا وحرموا من حقوقهم كمواطنين وكمعتقلين سياسيين في يونيو (حزيران) من العام الماضي أعدم ١٠ وطنيين في مسقط بعمان وحكم على ٥٢ اخرين بأحكام تصل الى السجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة وفي يونيو من هذا العام سلمت سلطات الامن في أبو ظبي ٥٢ وطنيا عمانيا الى سلطات الامن في مسقط بعد أن تعرضوا لابشع أنواع التعذيب على يد الضباط الانجليز والاردنيين وحرموا من حقوقهم السياسية لمدة ٢٠ شهرا دون أن توجه لهم أية تهمة أو يقدموا لمحاكمة .

لقد توجت سلطات أبو ظبي احتقارها لحقوق الانسان بتسليم هؤلاء المعتقلين السياسيين الى مباحث (سلطنة عمان) . لتبدأ معهم من جديد دورة جديدة من التعذيب والارهاب .

وفي مسقط صدرت بحق هؤلاء أحكام تصل الى الاعدام بعد تقديمهم لمحكمة عسكرية سرية لم يتح لمحام أو أحد من أقرباء المتهمين بحضورها وهذه تفاصيل الاحكام .

حكم على شخص بالاعدام وهو عيسى أحمد سهيل ولفقت له تهمة قتل أحد عمال مسقط في أبو ظبي .

حكم على ٢ بالسجن لمدة ١٠ سنوات مع الاشغال الشاقة

حكم على ٢٣ بالسجن لمدة ٥ سنوات مع الاشغال الشاقة .

حكم على ١٢ بالسجن لمدة ٤ سنوات مع الاشغال الشاقة

هذا ولم تكشف سلطات مسقط عن أسماء المحكومين حتى الان . أما في البحرين فقد شهدت الفترة الاخيرة تدهور الحالة المعيشية للجماهير نتيجة للسياسة الاقتصادية المجحفة التي تتبعها السلطة والتي تقوم على اعطاء الاحتكارات الاجنبية الحرية المطلقة وحرية المنافسة بالنسبة لليد العاملة أي فتح المجال أما م اليد العاملة الاجنبية بل الاكثر من ذلك قيام الحكومة باستيراد الالاف من الاجانب وذلك من أجل الحصول على يد عاملة رخيصة وضرب أي حركة عمالية لتحسين ظروف العمل وشروطه .

لقد شهدت هذه السنة أكثر من ٢٥ اضراب في مراكز الانتاج والخدمات والمصانع الرئيسية وعلى رأسها مصنع (البا) للالومنيوم وذلك من أجل تحسين ظروف العمل وزيادة الاجور الى الحد الادنى لمواجهة نفقات المعيشة التي تتزايد بسرعة جنونية .

أن الحكومة بدل أن تمارس ضغطا على الاحتكارات من أجل توفير مستوى الحد الادنى لحياة عمالها ومستخدميها فانها وقفت بكل امكانياتها الى جانب هذه الاحتكارات وفوضت سلطات الامن مواجهة العمال وشن البوليس السياسي حملة واسعة من الاعتقالات شملت أكثر من مائة عامل ونقابي وعناصر ديمقراطية وحتى نواب في البرلمان (المجلس الوطني) .

ولقد ثبت أن مرحلة الحريات النسبية خلال الاشهر الستة ما هي الا مؤامرة للسلطة لكشف عناصر الحركة الوطنية والنقابية من أجل ضربها في الوقت المناسب .

أساليب المخابرات في التعذيب :

١ ــ عندما تعتقل المخابرات البريطانية ــ الاردنية أحد المناضلين ، تضعه في المرحاض في أقسامها الخاصة لمدة ثلاثة أيام، هكذا عملت مع خلفان الجابري ودرويش بن ثاني وبقية المعتقلين ، بدون طعام ونقلوا بعد ذلك الى سجن سري تحت الارض حيث بقوا هناك عدة أيام لارهابهم في البداية .

٢ ــ تجريد المناضل من ملابسه تماما ، وتبدأ عملية الضرب باليد والكرسي وكل ما تقع عليه أيدي الجلاد . بعد أن تعجز يداه يستخدم الحذاء .

٣ ــ بعد هذه العملية يجلب الجلاد حبلا لربط رجلي المعتقل مع أحد الكراسي حيث يضع جسمه على الارض ورجله مربوطة الى فوق مع الكرسي، ويأمر أحد الحراس بالجلوس على صدر المعتقل .

٤ ــ يستخدم الجلاد سلكا حديديا غليظا ويضرب السجين في قاعة رجله بكل قوته حتى تتمزق قاعدة الرجل ويغمى على السجين ويتركه حتى يصحو ويعود مرة أخرى الى الضرب . . عدة ساعات .

٥ ــ بعد ذلك يأخذه الحراس في بطانية (غطاء) وينقلونه الى الزنزانة حيث يرمونه هناك دون أدنى عناية .

٦ ــ يستخدم الجلادون العصى الغليظة للضرب على جميع أنحاء الجسم دون تميز .

٧ ــ يستخدم الجلادون الغاز الخارق الذي يجعل السجين يغمى عليه .

٨ ــ الكي بالسجاير .

٩ ــ الكهرباء .

١٠ ــ الممارسات اللاأخلاقية مع السجين لاجباره على الاعتراف .

١١ ــ يتفنن الجلادون في الضرب لانهم فقدوا تماما انسانيتهم ، يعصبون عين السجين في حجرة التحقيق ويصرخ أحدهم بالاخر ــ « شوت » ويلعبون بالسجين كما الكرة ! مرة يرمونه على الجدار ويلقمه الاخر ، ويرميه على رأسه ، أو يضرب به الطاولة أو يرفسه في بطنه ، أو أي جزء من جسمه ليوصله الى الجلاد الاخر ، حتى يفقد السجين الوعي تماما .

وضع السجن :

وضع المعتقلون في زنزانة سوداء اللون من الداخل طولها ثلاثة أمتار وعرضها مترات مبنية من الحديد والاسمنت المسلح ، لها نافذتان في أعلى الجدار لا تفتحان ولا تدخل الشمس الى الزنزانة .

يجبر السجين على قضاء حاجته داخل الزنزانة في سطل مخصص لذلك ومفتوح لتنتشر الروائح الكريهة في أنحاء الزنزانة، يوضع السجناء السياسيون في زنزانات منفردة، لا يسمح للسجناء السياسيين بالاستحمام الا بعد ثلاثة أشهر وتخاف السلطات منهم داخل الحمامات حيث يدخل الحارس الى داخل الحمام لمراقبة السجين !

ويتلاعب الجلادون في السجين كما يشاؤون مرة يسمحون له بالخروج عدة ساعات من زنزانته وأحيانا تمضي أشهر دون السماح له برؤية الفضاء الخارجي ! .

ولممارسة المزيد من الارهاب ، يسحب السجين من على الاكل للتحقيق معه . أحيانا كثيرة يحلو للجلادين فقط أن يمارسوا الضرب حيث يستدعي السجين ويعذبه دون أي تحقيق ثم يعيده الى السجن !

يعامل السجناء السياسيون معاملة خاصة في الاكل حيث يقدم لهم أردأ الانواع . أن الخوف من العناصر السياسية المعارضة في هذه الانظمة الدكتاتورية كبيرا الى الحد الذي لا تقدم لهم حتى الوجبات التي تجعلهم قادرين على الحياة دون أمراض سوء التغذية وما شابه .

ويعطي الحراس تعليمات باقلاق راحة السجناء السياسيين ، فبعد مرحلة التعذيب الوحشي ، لا يترك السجين ينام بشكل طبيعي بل تلاحقه الاصوات المزعجة والضرب على الابواب طيلة الليالي ، لارهاق أعصابه ومنعه من النوم . وعندما يتذكر الامر أن هناك سجناء سياسيين في سجونه ، بعد سنوات من السجن دون محاكمة يلتفت الى مستشاريه البريطانيين والاردنيين لاخراج فتوى للتخلص منهم .

هكذا سلم زايد ٥٢ معتقلا سياسيا قضوا في سجونه الرهيبة أكثر من سنة وأربعة أشهر وأحدهم نقل الى أبي ظبي من البحرين ، لينقلوا الى سلطنة الظلام ليمارس عليهم الجلادون البريطانيون والاردنيون أساليب أبشع في التعذيب !

أسماء المعتقلين الذين تم تسليمهم من أبو ظبي الى مسقط

١ ــ حميد المقبالي
٢ ــ خلفان علي الجابري
٣ ــ سعيد سالم المعشري
٤ ــ علي محاد

مئات من الوطنيين قد اعتقلوا وعذبوا وحرموا من حقوقهم كمواطنين ومعتقلين سياسيّين

٤ ـ منجوت
٥ ـ خليفة بن علي
٦ ـ سيف عبد الله الناصري
٧ ـ علي هبيس
٨ ـ أسعد سعيد الهناوي
٩ ـ مراد عبد الوهاب (بحراني)
١٠ ـ خليفة سليمان مالك ـ شيخ من مشايخ الشحوح اعتقل منذ سنتين (نقل مباشرة الى مسقط)
١١ ـ سهيل علي فالت
١٢ ـ فارح سالم
١٦ ـ سعود سعيد عبد الله
١٧ ـ سهيل عمر فاضل
١٢ ـ علي سعيد محاش
١٨ ـ عوض سالم علي غواص
١٩ ـ سعيد سهيل ضليع غواص
٢٠ ـ محاد مسعود سعيد سجيليل
٢١ ـ مستهيل على كشوب
٢٢ ـ سالم بن ثقيبت
٢٣ ـ علي محمد جمالان حواس
٢٤ ـ علي مسلم جنشيل
٢٥ ـ أحمد محمد جمعان
٢٦ ـ سعيد سيلمون عمر
٢٧ ـ مسعود سعيد حسن تبوك
٢٨ ـ عيسى أحمدبم الشدر المعشني
٢٩ ـ علي سعيد سعدان
٣٠ ـ سعيد سالم غواص فيزار
٣١ ـ مسلم سعيد خريساني
١٥ ـ أحمد سعيد فرع
٣١ ـ بخيت سبقار المعشني
٣٢ ـ أحمد سعيد عنتير المعشني
٣٣ ـ سعيد محمد أمنيثراس
٣٤ ـ سعيد سالم نيرار ال عمر
٣٥ ـ محمد علي سعيد النوبي
٣٦ ـ سعيد حسن اسماعيل
٣٧ ـ سالم علي شلموه غواص
٣٨ ـ أحمد مستهيل اجهام فرج
٣٩ ـ سهيل فرج المهري
٤٠ ـ أحمد عبد الله الحضري
٤١ ـ سالم محاد مستهيل عبد الله
٤٢ ـ مسلم محاد كشوب
٤٣ ـ مسلم سهيل نبشر
٤٤ ـ سعيد سالم قطن
٤٥ ـ محاد سالم محاد قطن
٤٦ ـ محمد علي صعبوب
٤٨ ـ سالم عوض نعمة
٤٩ ـ علي محمد المعشني
٥٠ ـ سعيد سيلمون البرعمي
٥١ ـ سعيد عامر هبيس .

بعض أسماء المعتقلين في البحرين

١ ـ أحمد الذوادى ، موظف باوالكو عائد الى البحرين منذ شهرين .
٢ ـ يوسف العجاجي
٣ ـ دكتور عبد الهادي خلف نائب في المجلس الوطني .
٤ ـ عبد الله الراشد .
٥ ـ محمد السيد ، محامي .
٦ ـ عباس عواجي ، رئيس نقابة عمال البناء والمهن الانشائية .
٧ ـ درباس سلمان ، نائب رئيس نقابة البناء
٨ ـ اسماعيل علوي ، أمين سر نقابة البناء
٩ ـ فخري العلوي ، رئيس نقابة عمال الكهرباء
١٠ ـ جعفر عواجي ، عضو .
١١ ـ عبد الواحد الشيخ ، رئيس نقابة عمال الالمنيوم
١٢ ـ حميد عواجي ، نائب رئيس نقابة عمال الالومنيوم .
١٣ ـ عبد الرضا بعقوب ، عامل في البا .
١٤ ـ أحمد سند ، عامل في البا .
١٥ ـ حمزة الشماع ، عامل في البا
١٦ ـ علوي السيد ، يعمل في الصحة .
١٧ ـ علي المانع ، يعمل في المطار .
١٨ ـ أحمد زين العابدين ، عامل في شركة « بابكو » .
١٩ ـ محمود فضل ، شركة البرق .
٢٠ ـ أحمد شملان ، موظف في شركة الزياني .
٢١ ـ أمين محمد ، كهربائي .
٢٢ ـ حميد مرهون ، شركة البا .

أننا نناشد هيئات المحامين ولجان حقوق الانسان والمنظمات الديمقراطية وكل شخص تهمه كرامة الانسان أن يستجيب لندائنا هذا فان بامكانه المساهمة في انقاذ حياة وطنيين يتهددهم خطر التصفية وبامكانه أن يعطي للمعتقلين الصامدين شحنة من الامل والصمود .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

١٣ـ٧ـ١٩٧٤ م

■

البحرين .. والديمقراطيّة المزيفة

وانتهى دور الانعقاد الاول من الفصل التشريعي للمجلس الوطني بدخول الشرطة الى داخل المجلس ، واعلان حالة الطوارىء باعتقال العشرات من العمال والعناصر الوطنية الشريفة .

لم تنتظر السلطة حتى تنتهي الدورة الاولى ، وتكلل تجربتها بالسمعة « الطيبة » فقد تفاقمت التناقضات وسط النظام وازدادت الاصوات الرجعية الداخلية والخارجية التي تنادي بالويل والثبور من « الشيوعية » التي سيطرت على البحرين !! ، ولم تجد طريقا للتنفيس عن تناقضاتها وصراعاتها سوى ضرب الحركة العمالية والعناصر الوطنية الشريفة ، واعادة البلاد الى أجواء الارهاب السابقة التي يتحكم فيها جهاز المخابرات البريطاني ، دون عودة للمجلس ، ودون أدنى اهتمام لـ « ديمقراطيتها » التي بشرت فيها طيلة الفترة الماضية .

ولعل الاعتقالات وعدم تقديم العناصر الوطنية والعمالية للمحاكمة والاسلوب الذي ذكر الناس بأيام بلكريف عام ٥٦ عندما كانت الخيول والسيارات تتخذ من الليل ستارا لاقتناص العناصر الوطنية ، ثم مداهمة الشرطة للمجلس ، واستصدار قرار بملاحقة العناصر الوطنية واجتثاث الشيوعية من جذورها عن البحرين !!! كل ذلك يكشف زيف الديمقراطية التي ينشدق بها الحكم العشائري والعميل ، ويكشف حقيقة الدور الذي ارادته الدوائر الاستعمارية لمجلسها للجم الحركة العمالية والوطنية وحصرها في أضيق نطاق .

أوجه الشبه بين مخططات الامبرياليين في البحرين ومناطق أخرى :

كان واضحا لدينا من البداية ان استجابة السلطة للمطلب الجماهيري الذي ناضلت من أجله سنوات طويلة لم يكن بمحض الصدفة ، ولم يكن بناء على رغبة من « سمو الامير » أو لفتة كريمة من لفتاته ، بل كان ضمن المخطط العام للامبريالية في المنطقة التي ادركت أن الحفاظ على مصالحها في الكثير من البلدان النامية ، بعد تزايد الحركة الجماهيرية والنضالات الثورية لا يمكن الا بالاستجابة لبعض المطاليب الجماهيرية وافراغها من محتوياتها وتكييفها الى أبعد الحدود لتخدم النظام والطبقات المرتبطة معه ، وتشكل بالتالي عامل لجم للحركة الجماهيرية والعمالية ، ومصيدة للقوى الوطنية ليسهل ضربها في اللحظات المناسبة .

كانت استجابة الدوائر الامبريالية لمطلب المجلس الوطني ضرورة تقتضيها مصالحها الواسعة في منطقة الخليج ، وما تشكله البحرين من مركز حساس واستراتيجي لجمل هذه المصالح ، وضرورة خلق أوضاع مستقرة وامنة يمكن للشركات والدول الرجعية والامبريالية أن تمارس فيها استغلالها ونهبها بحماية القوانين والمجالس « الوطنية » ويتخذ

الحرّيات السياسية في ظل سلطة عشائرية لا يمكن إلا أن تكون مسخاً للحرّيات التي تعارفت عليها الأنظمة الديمقراطية

استغلالها الطابع الشرعي تحت دعوى الحاجة الى هذه الشركات لتعويض النقص في العائدات النفطية .

وهذا الاتجاه نستطيع ملاحظته في أكثر من بلد من البلدان النامية، فعندما تتحكم القوى الرجعية ، عميلة الامبريالية الاولى ، وتزيد من ضغطها وجبروتها على القوى الوطنية ، وتصبح كل الاوضاع على كف عفريت ، عندها تسارع هذه الدوائر الى اخراج مسرحيات جديدة سواء عبر انقلابات عسكرية ، أو عبر حركات تصحيحية من داخل النظام أو تغيير حاكم باخر . والاعلان عن مجموعة من القرارات التي تبدو في ظاهرها جيدة وممتازة ويمكن ان تخدم الجماهير وتزيل الظلم والاضطهاد السابق ، لكنها في الحقيقة رداء يخفي المخطط القمعي الجديد ، وينذر باخطار كبيرة وجسيمه على مجمل الحركة الجماهيرية والوطنية .

أن الامثلة على ذلك كثيرة . وفي منطقه الخليج أكثر من مثال سواء في مسقط أو أبو ظبي او قطر . أما في البلدان الاخرى . فلم يكن الانقلاب الاخير في صنعاء الا الدليل الناصع على التحولات المتجددة في أساليب الامبرياليين لمواجهة الحركه الوطنية ومطالبها المتزايدة .

طبيعة الصراع في البحرين

ان الصراع في البحرين لا يمكن فهمه بمعزل عن مجموع الصراع في المنطقة ولا يمكن استيعابه اذا كررنا بان الجماهير ناضلت من اجل المجلس الوطني وكفى ... فقد ناضلت الجماهير ليسّ من اجل المجلس كمجلس ، وانما من اجل مطاليب ملموسة لديها ، ومن اجل الحد من دكتاتورية ال خليفة والسلطة الاستعمارية والطبقات المسيطرة في البلاد ، كما ناضلت الجماهير في فترات متعددة تحت قيادة فئات سياسية تعبر عن مصالح طبقية معينة وتتخذ من الجماهير شعارا يخفي حقيقة مصالحها الطبقية ، لكنه لا يعبر على الاطلاق عن مصالح الجماهير .

كانت الجماهير ولا تزال تنظر الى اي مجلس على انه السلطة التي يمكنها أن توقف ال خليفة عند حدهم في الاستهتار بمصالح البلاد والشعب وسن القوانين التي تخدم اوسع الجماهير الكادحة التي تبني هذه البلاد بعرقها ودمها وأرواح خيرة ابنائها . والسلطة القادرة على وقف « الجهاز الخاص » عند حده ، ويشعر المواطن في ظلها بالامن والطمأنينة والاستقرار . كانت الجماهير تتصور « المجلس » على انه النقيض للسلطة القمعية التي تمارس عليه أنواع الدكتاتورية والارهاب في مختلف مجالات حياته، ولهذا رفعت هذا الشعار وناضلت من اجله ولا تزال تناضل من اجل مجلس حقيقي يلبي طموحاتها ويعبر عن الامها وآمالها الكبيرة .

واكتشفت من خلال تجربتها الملموسة مع المجلس الحالي انه ليس بمجلسها بل هو مجلس السلطة وأن الدوائر الاستعمارية والسلطة العشائرية التي قبلت بفكرة انشاء مجلس كانت تريده بالفعل مجلسا عشائريا ، يخدمها بشكل أساسي، ويكون ابنا بارا لها لا يخرج عن توصياتها ، ولا عن رغباتها ، وخلقت أكثر من صمام امان داخل المجلس وخارجه لتتحكم في كامل القرارات، وفي المناقشات التي تجري داخله .

لذلك كان تصورنا ، منذ البداية واضح . وهو أن المجلس الحالي هو مجلس للسلطة وأن القوانين التي سنتها السلطة سواء للانتخابات

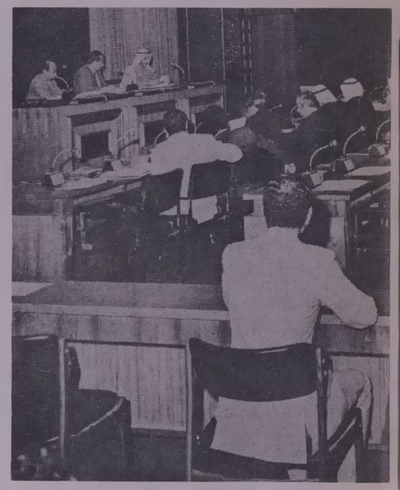

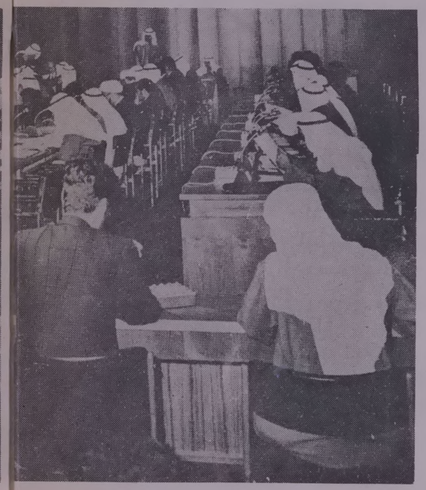

أو لطريقة عمل المجلس ، تخدم المخطط الجديد وتلبي أغراضه ، وأن النمو الذي بلغته الحركة الجماهيرية يتجاوز إلى درجة بعيدة هذا الشكل الذي طرحته السلطة ، ومن واجب القوى الوطنية أن تناضل لفرض مطاليبها على ضوء التطور الهائل الذي وصلت اليه الحركة الجماهيرية وقد أثبتت تجربة الاشهر الستة الماضية صحة المقولات التي طرحتها الجبهة الشعبية في البحرين، وتقييمها للوضع انذاك ، والضرورة التاريخية للاعتماد بالدرجة الاساسية على الحركة الجماهيرية لقطع الطريق على السلطة وتعرية هذا المخطط الجديد ، وتبيان بطلان الاطروحات التي ترددها السلطة عن الاسرة البحرانية الواحدة ، وعن ضرورة الوفاق الطبقي والتضحية بالمصالح الطبقية من أجل اغراء الشركات الاجنبية والاستثمارية للتدفق على البحرين .

خلال ستة اشهر ، اتضح لكل الجماهير من خلال مراقبتها للمجلس، ان هذه المؤسسة لا يمكن أن تستجيب لمطاليبها ، ولا يمكن أن تخرج بقرار يخدم حركتها الصاعدة ويقلص من نفوذ الطبقات الرجعية المسيطرة والمتحكمة في البلاد ، بل انها اكتشفت أن هذه المؤسسة اداة في يد السلطة على صدر الحركة الجماهيرية والوطنية .

وليس هناك وطني واحد لا يريد الحرية السياسية ، فالحرية مطلب ناضلت من أجلها كل الحركات الوطنية **فمن خلال الحرية السياسية يمكن للقوى السياسية أن تشرح برامجها وأهدافها للجماهير وتستقطب مجاميع متزايدة حولها لدفع عجلة البلاد أكثر فأكثر باتجاه تعزيز الديمقراطية وتحقيق المزيد من المكتسبات للجماهير ومن خلالها يمكن تعرية النظام أكثر وتاليب الجماهير ضده .**

ولكن الحرية السياسية في ظل سلطة عشائرية لا يمكن الا أن تكون لاستصدار القوانين والتوصيات التي تعزز من هيمنة الطبقات المستغلة والشركات الاجنبية والنفوذ الاجنبي .

ماذا حقق المجلس خلال الدورة الاولى لانعقاده

رددت السلطة واجهزتها وصحفها أن الهدف الاساسي من انشاء المجلس هو السير بالبلاد في طريق الديمقراطية وتوفير الحريات العامة للشعب ، وازالة العوائق التي كانت كابوسا استمرار العقلية العشائرية القديمة مضرة بالاسرة وأن من الضروري التكيف مع متطلبات الوضع الجديد، ومحاصرة القوى الاجتماعية الجديدة الصاعدة ومطاليبها من خلال تبني مطاليبها وابراز بعض الوجوه التي يمكن أن تمتص النقمة وتكون بديلا للعناصر المترهلة من الاسرة .

وهكذا شهدت البحرين عقليتين داخل الاسرة ، مثلت الاولى خالد بن محمد بعقليته المتخلفة والمغرقة في رجعيتها والتي لا تستطيع أن تتصور أن هناك مخلوقا يمكن أن يتجرأ على فرد من الاسرة الحاكمة ويطالبها بكشف حساب ، ومثل الثانية محمد

مسخا للحريات التي تعارفت عليها الانظمة الديمقراطية ، وهذه السلطة تعرف الحرية بأنها طاعة الجماهير والقوى السياسية لكل الانظمة والقوانين التي تستصدرها هي وان على الجميع التقيد بهذه القوانين والخضوع المطلق للسلطة .

وخلال الفترة الماضية حصلت تطورات واسعة في البنية الاقتصادية والاجتماعية بوتائر سريعة ، لم تجد لها شبيها على صعيد السلطة السياسية . ورغم ذلك فقد حصلت تطورات داخل الاسرة العشائرية وضمن أركان النظام حيث بدأت تبرز مجاميع وعناصر متزايدة ترى بأن

المجلس الوطني
من تطويق الحريات الفردية الى ازمة الغلاء

بن مبارك الذي أراد الاقتداء بالنموذج الكويتي ، مع عدم اهمال الشقيقة الرجعية الكبرى وتوصياتها . ولا شك أن على يسار كل منهما أو يمينه تقف عناصر تسانده وتبارك خطواته كما تستثمر كل منهما الجوانب الايجابية التي تخدم السلطة ككل في تحركات كل طرف .

والهدف الاساسي الاستراتيجي هو الحفاظ على النظام وحمايته من التصدع والاستجابة لمطالب «الاشقاء» السعودية أو غيرها من امارات الخليج ، لتتمكن السلطة الرجعية البحرانية من السير في خضم الصراعات السياسية الدائرة والمحافظة على النظام ، وبطبيعة الحال يقف وراء الجميع الدوائر الاستعمارية التي تتشابك مصالحها وتجد في هذا الشخص أو ذاك ممثلا أكثر لاتجاهاتها ومخططاتها .

من خلال هذه الوضعية ، كانت الحرية السياسية عرجاء في ظل النظام العشائري الذي لم يعرف كيف يواكب التطورات الاقتصادية والاجتماعية وليس من قبيل الصدفة أن نسمع باستمرار ولولات من الليبراليين أو من العناصر الرجعية التي تطرح بأن السلطة غير حازمة، وان سياستها جعلت الشركات تهرب من البلاد ، وأصاب البلاد شلل اقتصادي ، ووصلت الامور الى حد اشهار الحرب على هذه السياسة من قبل خالد بن محمد الذي قدم استقالته واعلن انه سيعلن الحرب على الشيوعية التي استفحلت في البحرين ..

الديمقراطية والحقيقة

وهكذا شهدت البحرين مرحلة يقال عنها بأنها ديمقراطية ، لكن هذه الديمقراطية امتازت في المجلس وخارجه بالمظاهر التالية :

١ — تطويق الحريات الفردية ، حتى داخل المجلس ، ومعاملة أعضاء المجلس وكأنهم تلاميذ ، بل وصل الامر بالحكومة الى أن تطلب من احد النواب أن يعتذر لها عن التهجمات التي شنها عليها والتي اتهمها بالقصور والتخاذل وعدم الاستجابة لمطالب الجماهير ، ولعل المتتبع لاجتماعات المجلس الوطني يشهد مهازل من تصرفات السلطة ومعاملتها للنواب ، وفي أكثر من جلسة يطلب بعض الوزراء من النواب أن يفهموا ماذا يقولون وأن يتكلموا بموضوعية.

٢ — تطويق حرية الصحافة ولجمها ورغم القيود العديدة الموضوعة على الصحافة فان اجراءات السلطة وقوانينها التي أصدرتها أخيرا تدلل على التضييق المتواصل الذي تمارسه عليها .

٣ — محاربة الحركات الوطنية وتتبع خطواتها وتجنيد كل القسم الخاص لتعقب العناصر الوطنية الشريفة والعمالية النشطة واعتقال العمال العاطلين عندما قاموا بمظاهرة يطالبون فيها بالحصول على عمل ، وشن حملة اعتقالات واسعة ضد العمال النقابيين وضد العناصر الوطنية واغلاق مكتبة الدكتور عبد الهادي خلف واعتقال بعض النواب المعارضين للحكومة لاسكات الاصوات الوطنية وخلق حالة من الرعب ، في الوقت الذ يلم تتخذ السلطة اي اجراء ضد الكتلة الرجعية التي طرحت مشروع عدم الاختلاط بوحي من السعودية وبعض العناصر من الاسرة الحاكمة — كخالد بن محمد ومحمد بن سلمان — بل ان السلطة قد سمحت لها بالتظاهر واستخدام عنابر المساجد للترويج للكثير من الدعايات البعيدة كل البعد عن روح الدين الاسلامي وتعبر في الحقيقة عن التوجه الرجعي الذي تدفع به السعودية خاصة في الاونة الاخيرة.

هذا الاضطهاد الذي تمارسه السلطة ضد العناصر العمالية والوطنية التي اثبتت اخلاصها للوطن وعدم تعاملها مع اي قوة طامعة ورجعية في وطننا ، وفتح المجال واسعا في الاذاعات والصحف والشارع للقوى الرجعية والعميلة بالتحرك يكشف بوضوح سياسة السلطة وفهمها للحرية السياسية ، ومع من تقف .

٤ — لقد اثبتت السلطة انها عدو اساسي للجماهير الشعبية وللطبقة العاملة والمرأة والطلبة بشكل خاص ، فقد رفضت طيلة الفترة الماضية السماح للعمال بتشكيل نقابات لهم ، واستخدمت ذات الاسلوب التمييعي الذي استخدمته مع اللجنة التأسيسية عندما قدم لها طلب بتشكيل النقابات فوعدت بدراسته في الوقت الذي يصرح وزير العمل بأن المواد المتعلقة بالنقابات قد جمدت الحكومة العمل بها دون أن تصدر مرسوما بذلك .

ان ما هو أدعى للدهشة أن السلطة تدعي بأنها تعد مشروع قانون عمل ، وقد صرح وزير العمل في ٢٣—٤—٧٤ لمجلة صدى الاسبوع بأن الوزارة قد انتهت من وضع قانون عمل جديد ورفع الى مجلس الوزراء الذي شكل لجنة لدراسته ، واللجنة في المراحل الاخيرة من مهمتها . ورغم مرور شهرين على هذا التصريح قبل انتهاء الدور الاول للمجلس ، فان القانون لم يجد طريقه للمجلس ، مع العلم أن النائب خالد الذوادي قد قدم مشروع قانون العمل لكن السلطة تجاهلته ورفضت حتى الحديث عنه ، واصرت على انتظار قانونها ! غير مبالية بكل السخط العمالي والمشاكل العمالية الناجمة من عدم وجود هيئات تمثل العمال للدفاع عنهم أمام اضطهاد واستغلال الشركات وبعد الحكومة عن المشاكل المستعصية للجماهير العمالية .

ان ما يثبت عداء السلطة للطبقة العاملة ومن وراءها مجلسها الموقر هو رفض الاعتراف بيوم أول مايو عيدا للعمال. ولعل اطرف ماقاله احد العناصر الدينية ، انه يرفض الاعياد القادمة من شيكاغو ولا يعترف الا بالاعياد القادمة من مكه !! وكان يريد القول بان ما لا يرضى عنه سيد الرياض لايمكن تطبيقه في البحرين .

واتهم اول مايو بأنه شيوعي ، الخ من التبريرات الواهية التي تعبر فقط عن عداء مطلق للطبقة العاملة وحقوقها وضرورة الاعتراف بانها الطبقة المنتجة الاساسية في البلاد ، وان الطبقة الطفيلية التي تمتص قوت العمال وعرقهم وتعبهم تريد استمرار هذه الوضعية السيئة .

وخلال عمر المجلس القصير حدثت الكثير من الاضرابات العمالية التي لم يلتفت لها المجلس ولم يعرها الاهتمام الذي أعطاه لزيادة رواتب النواب حيث عمل كل منهم على ترتيب أوضاعه خلال السنوات القليلة القادمة !

٥ — وماذا عن المعتقلين وحقوق المواطنين ، لقد عبرت مسألة مراد ونقله من البحرين الى أبو ظبي ثم مسقط ، والاكاذيب التي روجتها السلطة كعملية نقله والتبريرات الواهية لذلك ، عن مقدار اهتمام السلطة ومجلسها بحياة العناصر السياسية الوطنية التي يتلاعب بمصيرها القسم الخاص ، كما عبر اعتقال أكثر من ثمانين مواطنا من العمال ومن الشخصيات الوطنية وزجهم في سجن جدة دون محاكمة عن مدى استهتار السلطة ليس فقط بحرية افراد الشعب في الاراء السياسية ، بل بعدائها الشديد لكل رأي تقدمي ووطني .

٦ — أما حول الحريات العامة ، وحق المواطنين في اقامة احزاب سياسية لهم ، او منظمات نقابية او تجمعات مهنية ، فأن ذلك في نظر السلطة العشائرية ومجلسها الموقر من باب الزندقة ولا يمكن التساهل فيه ، وهي في ذلك تسترشد باقوال ممثل السعودية في السلطة خالد بن محمد : لايمكن القبول بالمجلس الوطني والنقابات والاحزاب واذا كان ولابد ، فليكن المجلس الوطني !!

هذه المسألة الاساسية — الحرية السياسية — التي ناضل شعب البحرين من اجلها طويلا ، لايمكن الحصول عليها في ظل السلطة العشائرية .

فقد ثبت بالملموس ان الاسرة الحاكمة تستند في وجودها بالدرجة الاساسية على النظام السعودي ، وقد لعب السفير السعودي دورا كبيرا في تحريك الكتلة الدينية في مسألة منع الاختلاط ، وفي مسألة القضايا العمالية، والنظام السعودي يتحرك بهذا الاتجاه تخوفا من التأثيرات الكبيرة التي يمكن أن تحدث له في المنطقة الشرقية في حالة استجابة السلطات العميلة في البحرين لمثل هذه المطالب.

ورغم هذا الضغط الخارجي ، فأن الحركة الجماهيرية قد برهنت للسلطة ان الخسائر التي يمكن أن تنجم عن رضوخها للضغط السعودي أكبر بكثير من الخسائر التي ستلحق بها في حالة استجابتها للمطالب العادلة للجماهير ، وبرهنت الحركة العمالية انها على استعداد تام للنضال من أجل حقوقها مهما كانت التضحيات وانها قادرة على فرض ارادتها ليس من خلال المجلس الكسيح بل من خلال حركتها المنظمة واستعدادها لتصعيد النضال من خلال الاضرابات الجزئية حتى الاضراب الشامل في كل البلاد ، الى احتلال المصانع والشركات ان اقتضى الامر ، ولينظر بعد ذلك فلاسفة النظام المؤهلين لهذه الحركة العمالية، فلن تكون تنظيراتها الا عينة من المستودع الفكري الكبير للمخابرات المركزية .

كيف واجه المجلس قضايا الجماهير اخرى

لقد اصبح المجلس — قبل ان تدك السلطة مسمار الرحمة عليه بدخول شرطتها داخل اروقته — اضحوكة عند الناس ، فقد استغرقت مناقشة لائحته الداخلية اربعة اشهر من عمر المجلس ، في الوقت الذي يتزايد غول الغلاء ، والبطالة وطرد العمال ، ومشاكل السكن والايجارات وازدياد الجرائم ، دون أن يلتفت المجلس الموقر والحكومة الرشيدة الى هذه المشكلات، بل كانت السلطة في واد والجماهير ومشاكلها في واد آخر ،

وعندما استفحلت الامور ووضعت الحكومة بعض الاجراءات مثل زيادة الرواتب لموظفيها ، لم تتمكن من معالجة مشكلة الغلاء المستشرسة ، بل أن المواد الغذائية الاساسية قد نفذت من السوق تحت سمع وبصر السلطة .

ولعل المتتبع لمناقشات المجلس حول قضايا الجماهير ، يدرك أن السلطة لا تريد على الاطلاق لهذا المجلس أن يتوصل الى أي قرار ، بل الى توصيات ورغبات ترفع الى السلطة التنفيذية ، ومن حق الاخيرة ان تطبقها او ترفضها. فعند مناقشة مسألة الاجور في القطاع الخاص ، طلبت الحكومة تحويل الجلسة الى جلسة سرية لمناقشة هذا الموضوع !! وبعد الجلسة السرية طلع المجس بتوصية الى الحكومة لمعالجة هذه القضية ، وقد عبر عن هذه المزرية للمجلس احد الصحفيين حيث كتب في الاضواء عدد بتاريخ ٢ — ٤ — ٧٤ قائلا : الم نقل ان هناك

توصيات المجلس لا تعدو أوراقاً في سلة المهملات !

حصنا منيعا اسمه القطاع الخاص ، ولعلى اعجب من اعضاء المجلس الذين يملكون ابسباب التشريع والالزام وهم يقدمون رغبة لايحولونها الى تشريع ملزم ، وكأن الرغبة ليست رغبتهم وكأنها وليد غير شرعي لهم . تؤهل تحول المجلس من مهمة التشريع الى مجرد ابداء الرغبات !!

كيف تنظر السلطة الى توصيات وقرارات المجلس

كان واضحا من البداية ان السلطة تريد المجلس واجهة تدعي من خلالها أن البلاد تسير في الطريق الديمقراطي ، وان القوانين التي تسري في البلاد قد سنها ممثلو الشعب !!!

لكن مسيرة المجلس ابرزت بوضوح انه اداة طيعة في يد السلطة التنفيذية وان الحكومة — السلطة التنفيذية — تعتبر نفسها جزءا من السلطة التشريعية وتمارس كامل الحقوق فيها ، ، ورغم وضوح هذه المسائل ، فان كافة القرارات والقوانين والتوصيات التي خرج بها المجلس لاتعدو اوراقا في سلة المهملات ، ولن تجد الوقت من الحكومة لمراجعتها ، وسيكتشف النواب ان كافة توصياتهم يتراكم عليها الغبار في ملفات المجلس .

خلال الدورة الماضية تشكلت لجنه عمالية للنظر في القضايا العمالية وخرجت بالملاحظات التالية في ١٣ مارس ١٩٧٤

اولا : القطاع الحكومي

- نظام الاجور الحالي غير عادل ولا يحقق مستوى معيشي لائق .
- عدم توفر أدوات السلامة .
- عدم التأمين على حياة العامل

وعلى مستوى القطاع الخاص كان ابرز ملاحظاتها ما يلي :

- وجود نسبة كبيرة من الاجانب
- سوء المعاملة .
- تدني الاجور
- عدم اتاحة الفرصة للبحرين لتولي المناصب العليا
- عدم تناسب حجم التدريب مع حجم المشاريع
- عدم الاستقرار النفسي في مجال العمل .
- العمال التابعون لشركات
- تفشي قاعدة المحسوبية والوساطة .
- افتقار الكفاءات المحلية الى التطوير
- عدم وجود مكاتب لشئون الموظفين

الوساطة وعدم حصولهم على حقوقهم من علاج وعطل واجازات مرضية والتأمين ضد الاصابات وتوفير المواصلات والتدريب .

- عدم كفاية شؤون السلامة .
- تقليص عدد العمال بالنسبة الى ضخامة العمل .
- مشكلة عمال النقل والاجرة والظلم الذي يقع عليهم من ادارة المرور .
- كون اللغة الانجليزية هي لغة التخاطب في مجال العمل يسبب كثيرا من المشاكل للعمال .

وكان على رأس توصيات اللجنة اطلاق حرية التنظيم النقابي ، واصدار قانون عمل ؛ ورغم مرور أربعة أشهر فان السلطة لم تجد وقتا للنظر في هذه التوصيات .

اما لجنة الرد على الخطاب الاميري ، فقد ابرزت بوضوح مسألة الحريات العامة حيث ورد في تقرير الرد على الخطاب الاميري ما يلي :

- المجلس يؤكد على حق ممارسة الديمقراطية والحريات السياسية واطلاق الحريات العامة كحرية الصحافة والراي والتظاهر والاجتماع والاحزاب وانشاء المجالس البلدية عن طريق الاقتراع العام . وذلك تمشيا مع نصوص الدستور وترجمة ذلك عمليا استكمالا للحياة الديمقراطية الصحيحة ، وتأكيدا لذلك يحث المجلس الحكومة في أن تمنع سوء استعمال السلطة والنفوذ حماية لحريه الراي والتعبير وازالة تقييد وسائله منعا للسيطرة على الراي العام ، وأن تفسح المجال للممارسة الديمقراطية للمعارضة فكريا وعمليا بالطرق القانونية .
- أن المجلس ليهمه أن تعتني الحكومة باستتباب الامن والاستقرار في ربوع البلاد وبقدر ما تسديه لاجهزته من دعم ورعاية ، والتي وجدت من أجل اشاعة روح الطمأنينة والامان في نفوس المواطنين لا ملاحقتهم وتوقيفهم وابعادهم ومضايقتهم .

وعليه فان المجلس ليطمع في ان تحدد سلطات أجهزة الامن وان تخضع لرقابة صارمة والا تتدخل في سياسة توظيف المواطنين ومعاملاتهم وحرياتهم العامة الا في الحالات الضرورية .

كما يحث المجلس الحكومة أن تحظر التعذيب الجسدي والمعنوي والرقابة على المراسلات البريدية والمكالمات التلفونية .

بعد ثلاثة أشهر فقط ، داهمت الشرطة ، ليس فقط بيوت المواطنين وزجت بهم في سجون جدة ، بل داهمت المجلس الوطني لتفرض بالقوة قانونا من المجلس يبيح لها — وكأنها بحاجة الى قانون من المجلس — ملاحقة كل العمال والوطنيين وتطهير الناس من الافكار الهدامة .. وأن تشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف الوطنيين والعناصر العمالية .. ولتزج بهم في السجون .. تحت سمع وبصر أعضاء المجلس الوطني .

■

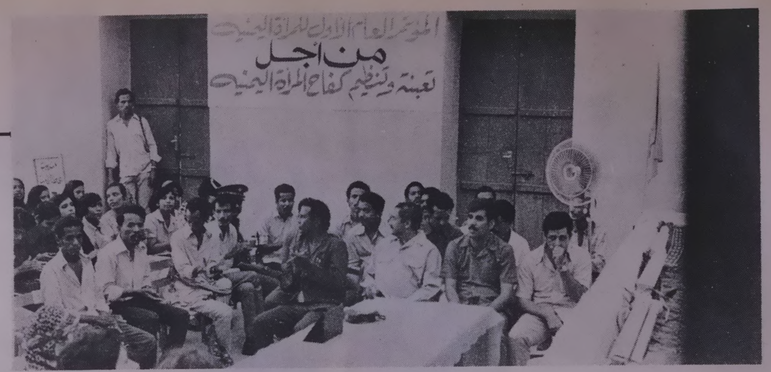

قضايا المرأة وتحررها في المؤتمر الاول للمرأة اليمنية

انعقد المؤتمر الاول للمرأة اليمنية في مدينة سيئون ، المديرية الشمالية من المحافظة الخامسة من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، تحت شعار لتناضل المرأة اليمنية ضد الجهل ومن أجل حب العمل في الفترة من ١٥ — ١٦ — ٧ — ٧٤ ، ولقد اختير ذلك اليوم باعتباره ذكرى الانتفاضة الفلاحية في سيئون ، وأن اختيار المرأة اليمنية لذلك اليوم بالذات لانعقاد مؤتمرها الاول ليؤكد بالملموس مدى ترابط نضالات الجماهير الفقيرة العضوي ، نضالات الفلاحين الفقراء مع نضالات المرأة ، فالمرأة اليمنية عانت من الاضطهاد مثل معاناة أختها في عمان في ظل أوضاع القمع والقهر والاضطهاد والجهل والتخلف ولقد فرض الاستعمار البريطاني وعملائه سلاطين اليمن حصارا منيعا على المرأة جعلها أسيرة البيت وأسيرة الجهل والتخلف ، والى سنة ١٩٦٩ لم تكن هناك أية فتاة من الريف تعرف الكتابة أو القراءة ، كل ماتعرفه خدمة زوجها وتربية أطفالها والعمل في البيت معظم النهار ، الرجل كل شيء والمرأة لا شيء ، مسلوبة الارادة لامال خاص بها ولا وقت تتصرف به بملء ارادتها ، تغسل وتطبخ وتنظف البيت وترتب الثياب وتخيط الملابس وتعد ربة بيت تنوء تحت أعباء كثيرة .

أن هذه الاعباء المرهقة والمؤلمة تستغرق أغلب وقت المرأة وتستنفذ كل قوتها دون أن ينتهي يوم عملها الى اي نتيجة مادية . لانها لاتنتج بأيديها التي تعمل بلا كلل ، أي شيء يمكن اعتباره سلعة في السوق ، وهكذا ومع الايام يصبح عمل ربة المنزل أكثر فأكثر تفاهة وأقل وأقل أنتاجا .

قبل الخطوة التصحيحة في إلبمن الديمقراطي ٢٢ يونيو ٦٩ ، كانت المرأة في الريف وأغلبية نساء المدن تعيش تلك الحياة ، وتعاني المرأة ماعانته أختها في الدول التي ترزح تحت نير الاستعمار ، الا انه يجدر الاشارة الى التنظيم السياسي الجبهة القومية وتوجههم نحو المرأة وربط نضالاتها بنضالات الجماهير الفقيرة والعمل على توعيتها وتعبئتها سياسيا واجتماعا ، والدفع بها وتشجيع المبادرات الخلاقة وبالاخص لنساء الارياف .

ولنلمس روعة العمل النشيط والمخلص والتطور المبدع مثلا لدى المرأة في المحافظة الرابعة ، فالذي حضر ولمس بنفسه مؤتمر «المناقشة قضايا المرأة وتحررها » المنعقد في عتق المحافظة الرابعة في مارس ٧٣ ، يرى بنفسه انه لم يكن هناك حتى فرع لاتحاد نساء اليمن بل كان من ضمن قرارات ذلك المؤتمر العمل على فتح فرع للمحافظة الرابعة ، وفي ظرف سنة ، في المؤتمر الاول للمرأة اليمنية نلتقي بالوفد النسائي لتلك المحافظة ويشدنا اليه حب الاستطلاع والتعرف الى ما وصلت اليه المرأة هناك ، وبالفعل نذهل عند معاشرتنا لذلك الوفد ، درجة الوعي التي توصلت لها المرأة هناك ، والاستيعاب والادراك ، حب الثورة والايمان بها والالتزام بخطها ، النشاط وسرعة الحركة والقدرة على القراءة الجيدة ، نساء أميات في أوائل ٧٣ لايعرفن كتابة اسمهن نجدهن في منتصف ٧٤ واعيا تسياسيا قادرات على القراءة والكتابة مستعدات للتضحية من أجل خدمة الثورة ومن أجل قضية تطوير المرأة ، ولا نعني أن نساء المحافظة الرابعة هن الوحيدات بالوعي والنشاط والتعلم وانما أعطينا مثلا بسيطا نتيجة تلمسنا التطور السريع والفرق الشاسع في وعيهن في فترة زمنية لاتتعدى سنة واحدة .

أن نضالات المرأة اليمنية من أجل تقدم مجتمعها ومن أجل تحررها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا مرتبط تماما بقوى الثورة من أجل بناء الحياة الجديدة من خلال الانخراط في العمل في الاشكال الاقتصادية الجديدة ، ومن خلال محو أميتها الابجدية والسياسية لامتلاك سلاح العلم الحديث واستيعاب أفكار الاشتراكية العلمية ومن خلال دحر الثقافة والعادات والتقاليد الاقطاعية والبرجوازية واستيعاب وتجسيد ثقافة وعادات العمال والفلاحين الفقراء وسائر الكادحين ، وكل ذلك يتم عبر انخراطها بحماس في منظمتها النسائية والتي لابد أن تستمد أفكارها وتسقيها من توجهات ومبادىء التنظيم السياسي الجبهة القومية .

وعبر مراحل النضال المختلفة التي خاضتها جماهير شعب اليمن من أجل القضاء على النظام الاستعماري الاقطاعي شاركت المرأة في هذا النضال وفي خضمه وبتطور الجبهة القومية وتمكنها من النفاذ الى أوساط المرأة قامت مشاركتها أكثر فأكثر . فلقد لعبت المرأة اليمنية في المدينة والريف في الكفاح المسلح . ففي المدينة والريف على السواء ساهمت في النضال من خلال المظاهرات والاضرابات التي قامت بها ضد السلطة الاستعمارية والاقطاع المرتبط به كما قامت باخفاء الفدائيين ونقل الاسلحة والمؤن ورصد حركة الاعداء وتزويد الثوار بالمعلومات عنها كما شاركت المرأة أيضا في العمليات العسكرية ، في الريف ساهمت بفعالية جماهير الشعب بقيادة الجبهة القومية لتحرير مناطق الريف كما ساهمت في حراسة المناطق المحررة ، وتتبع الاعداء ، وفي خضم النضال من أجل انتصار الثورة فقد قدمت المرأة العديد من الشهيدات .

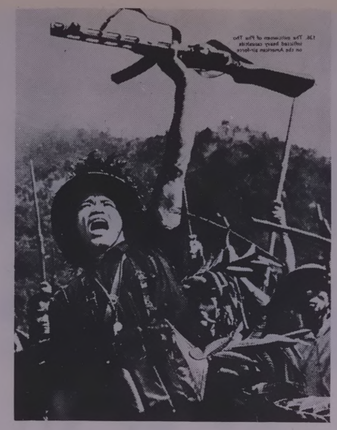

سفير فيتنام لـ "٩ يونيو" :

الشعب العُماني كالشعب الفيتنامي في نفس الخندق

أجرى مندوب « ٩ يونيو » مقابلة مع الرفيق سفير الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية في اليمن الديمقراطي وهذه نص المقابلة :

السفير : انه لمن دواعي سروري ان تتاح لي فرصة اللقاء مع « ٩ يونيو » المجلة الناطقة باسم اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي بمناسبة الذكرى التاسعة للثورة المجيدة لشعب عمان والخليج العربي (٩ يونيو ٦٥ — ٩ يونيو ٧٤ م) .

في البداية ، نود أن ننقل عبر هذه الجريدة للجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ومنظماتها السياسية والاجتماعية التقدمية ، للابطال ، ولمقاتلي الحرية ، ولرجال حرب الغوار ولكل أبناء المنطقة ، أحر واخلص التهاني ، من شعب جنوب الفيتنام ، ومنظمات جبهة التحرير الوطني الفيتنامية السياسية والاجتماعية ، ومن ابطال جيش التحرير الشعبي الفيتنامي وبعدئذ سنوضح أيضا مجموعة من الحقائق المتعلقة بمدى ترابط أواصر التضامن الكفاحي بين شعبينا .

س١ : تركز الامبريالية الامريكية بعد هزيمتها في فيتنام على منطقة عمان والخليج العربي ، وقدتصاعدت الاخطار الامريكية على شعبنا بعد التدخل الايراني في عمان ، كيف تنظرون الى الترابط بين الثورة الفيتنامية والثورة في عمان على ضوء هذه المخططات ؟

□ فيما يتعلق بالعلاقة بين شعبينا فان المسألة المركزية التي ينبغي التأكيد عليها هي علاقة التضامن الكفاحي ورفقة السلاح ، الاخوة المقاتلون في خندق واحد وفي جبهة مقاتلة مشتركة تخوضها حركات التحرر الوطني في العالم . ولهذا فان الشعب الفيتنامي تماما كالشعب العماني في عمان والخليج العربي حيث عانى كثيرا من السيطرة الاستعمارية والقمع الوحشي طوال مئات من السنين من قبل الامبرياليين وعملائهم ومن الاقطاعيين المضادين للثورة ، والتصاعد المتنامي للمقاومة البطولية من أجل انتزاع حقوقنا في أوطاننا . ولهذه الظروف السياسية والاجتماعية والتاريخ الطويل للمقاومة قد خلقت العوامل التي دفعتنا للتقارب مع مدور كل يوم . الى متى ستظل الامبريالية الامريكية القذرة والشرسة تواصل حربها العدوانية على تراب الفيتنام اكثر واكثر بالتدخل في شؤون شعب منطقة عمان والخليج ، لهذا كله فالعلاقة المترابطة لشعبينا ستظل تنمو وتتطور بلا حدود هذا بالاضافة الى التعاطف الثوري والفكري لشعبينا واللذان يقاتلان عدو مشتركا هو الامبريالية الامريكية وتدخلها القذر السافر ولاننا نقاتل أيضا لهدف مشترك هو الحرية والاستقلال السياسي الناجز والسعادة لشعبنا . لقد نمت وتوطدت روح الدعم والكفاح المشترك وتقاسمنا كل مشاعر البهجة والانتصارات والعقبات التي كانت تجابهنا . وفوق ذلك كله ترسخ التضامن الكفاحي العظيم لشعبينا

القابوسي العميل ، وادان بشدة التدخل العسكري الايراني واعتبره حلقة خطيرة في سلسلة الحلقات الرامية الى تصفية الثورة المسلحة في عمان والخليج العربي وطالب كل القوى الوطني والديمقراطي في الخليج وفي البلاد العربية مواجهة هذا الخطر الايراني وطالب باطلاق جميع المعتقلين السياسيين في عمان والخليج العربي .

١١ — ادانة الاساليب القمعية في الجزيرة العربية .

١٢ — تحية لحركة المقاومة الفلسطينية ومطالبة بمزيد من الحذر للمحاولات الرامية تصفيتها .

١٣ — تحية لنضالات الجماهير العربية .

١٤ تحية للشعب الكوبي ولنضالات شعب أمريكا اللاتينية وفيتنام ولاوس وكمبوديا وانجولا والموزمبيق وغينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر وبقية الشعوب التي تناضل من أجل تحررها.

بلقاء وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وجبهة التحرير الوطني الفيتنامية أثناء زيارة الاخيرة للمناطق المحررة في ظفار في سبتمبر ٧٢ ، أن شعبنا يشعر بامتنان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج ، ومنظماتها السياسية والاجتماعية التقدمية وشعب المنطقة لتعاطفهم العميق ودعمهم لحربنا العادلة ضد الامبريالية الامريكية وعملائها من أجل التحرر الوطني ولدعمهم لنضالنا الحالي من أجل تطبيق اتفاقية باريس للسلام وفي الوقت نفسه فان شعبنا يؤكد تضامنه باصرار ودعمه للكفاح العادل الذي يخوضه شعب عمان والخليج العربي ضد الامبريالية وضد الاستعمار بشكليه القديم والحديث والرجعية المحلية الصنيعة من أجل انتزاع الاستقلال الحقيقي والحرية لوطنهم وسيظل شعبنا يدعم كفاح شعب عمان والخليج العربي بالحاح لان ذاك جزء من واجبنا الاممي واحد مبادئنا الاساسية ، وأن شعبنا سعيد لانه يدرك انه على الرغم من الصعوبات والظروف البالغة التعقيد المحيطة فان الجبهة في ذكراها التاسعة قد حققت العديد من الانتصارات وسجلت الكثير من الانجازات ، نحن نتمنى باخلاص أن يواصل شعبكم انتصاراته المجيدة في حربه التحررية .

س٢ : الوساطة بين الثوار والحكومات الخائنة والعميلة أسلوب أتبع في فيتنام كما يتبع الان في عمان كيف واجهت الثورة الفيتنامية الحكم العميل في سايغون بعد انتصارها في طرد الجنود الامريكيين وما هي العراقيل التي تواجهكم في تنفيذ اتفاقية باريس ؟

□ في البداية نحن نتسائل عن ما يمكن ان يفهم خطأ حول « المفاوضات المباشرة » أو « استعمال وسطاء من اجل التفاوض » ؟ من أجل الوصول الى حل لمشكلة الفيتنام في الماضي وفي الحاضر أيضا ، فان شعبنا في الفيتنام عبر وفد حكومته الثورية المحلية في جمهورية جنوب فيتنام ووفد حكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية قد تفاوضوا بشكل مباشر مع وفد الولايات المتحدة ، نحن لم نستعن بأي وسيط من أية دولة أو منظمة . ولهذا فان طبيعة مفاوضاتنا كانت تختلف في الاسلوب عن طرق الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي في التفاوض في الفترة الحالية، انه ليس غريبا ، بسبب الظروف والسمات والاهداف التي تطبع نضال بلدينا فان لكل منا أسلوبه الخاص في التفاوض مع المستعمرين .

وكما تعرفون بوضوح ،فان توقيع اتفاقية السلام بباريس هو انتصار عظيم لشعب الفيتنام . أن هذا الانتصار قد فتح آفاقا جديدة ومشجعة للنضال الثوري لشعب الفيتنام من أجل السيطرة الوطنية والاستمرار في تنفيذ الاستقلال والديمقراطية في جنوب فيتنام . لكن الكفاح لا زال يخاض بقوة في ظروف شائكة ومعقدة، والسبب في ذلك ، هو أن الولايات المتحدة على الرغم من فشلها واضطرارها رغم أنفها التوقيع على اتفاقية السلام وانهاء حربها العدوانية وسحب قواتها العسكرية من جنوب فيتنام ولكنها لم تتوقف عن محاولاتها من أجل تثبيت أشكال السيطرة الاستعمارية الجديدة في هذا الجزء من قطرنا من خلال دعم السلطة العميلة في الفيتنام .

أن الولايات المتحدة تواصل تدخلاتها العسكرية في شؤون الفيتنام الداخلية بالتعاون مع حليفها الدمية من أجل عرقلة تنفيذ الاتفاق وخرقه . أن شعبنا يدعم الاتفاق باصرار وهو يناضل من أجل أن يضطرهم لتنفيذ الاتفاق وفي نفس الوقت فنحن نقف بكل يقظة وحذر استعدادا لدحر مخططات الاعداء وأية مغامرة عسكرية من أجل حماية شعبنا ، وصيانة السلام والدفاع عن الاتفاقية وأيا كانت درجة عناد الولايات المتحدة وحماقتها الدمية، فهم لم يعد بامكانهم الهرب من فشلهم الذريع ، وأيا كانت صعوبة الموقف وتعقيداته فان كفاح شعب الفيتنام العادل سوف حقق في النهاية النصر المؤزر .

لنبقى صلبة الى الابد أواصر التضامن الكفاحي وأسس الصداقة الحميمة بين الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وجبهة تحرير جنوب فيتنام .

ونود أن نعبر عن بالغ شكرنا لـ « ٩ يونيو » لاتاحتها لي هذه الفرصة من اجراء هذه المقابلة في هذا اليوم المجيد لشعبكم . ■

تابع/ قضايا المرأة وتحررها في المؤتمر الأول للمرأة اليمنية

أن نضال المرأة اليمنية ضد السلطة اليمنية قد شكل رافدا من نضال الشعب اليمني الذي توج بخطوة ٢٢ يونيو ١٩٦٩ التصحيحية.

ومنذ تلك الفترة وجدت المرأة طريقا لها لانهاء تبعية الرجل اقتصاديا فهي تعمل في التعاونيات وفي مؤسسات الدولة والمؤسسات الصناعية الجديدة ، كما ضمنت لها الدولة بموجب الدستور وفتحت مجال واسع أمام المرأة للتعليم ، كما شاركت في أعلى سلطة تشريعية بالبلاد ، كما ان قانون الاسرة الذي جاء لانهاء كافة العلاقات الاسرية القديمة وضمان حق المرأة كزوجة وأم يعد مكسبا ثوريا هاما للمرأة اليمنية .

ولقد جاء المؤتمر الاول هذا لا ليمثل نهاية المطاف وانما لاستمرار نضالات المرأة السابقة وبداية جديدة لعمل أكثر ثورية وأكثر عمقا ومن أجل تحريرها ولقد خرج هذا المؤتمر بعدة قرارات وتوصيات أهمها : —

١ — قيادة التنظيم السياسي للاتحاد .

٢ — ضرورة العمل والتحرك في أوساط الجماهير النسائية الكادحة والعاملة والفلاحة الفقيرة ، والتعبئة والتوعية .

٣ — ضرورة وضع برامج تفصيلية والعمل على تنفيذها .

٤ — ضرورة تنفيذ ماجاء في برنامج مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية

٥ — ضرورة توسيع علاقة الاتحاد بالاتحادات العربية والاشتراكية وحركات التحرر .

٦ — ضرورة تاييد نضالات الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء والصيادين الفقراء واعتبارها أسلوبا جماهيريا راقيا على الوجود المادي الاقطاع والكمبرادور .

٧ — الاشادة بنشوء ومزارع الدولة والتعاونيات والمصانع الخفيفة .

٨ — الاشادة بقرار تأميم الاسكان .

٩ — الاشادة باقرار خطة التنمية الخمسية .

١٠ — وقد خرج المؤتمر بقرار تحية بحرارة لثورة شعبنا في عمان ، كما حيا نضال المرأة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي من أجل القضاء على النظام

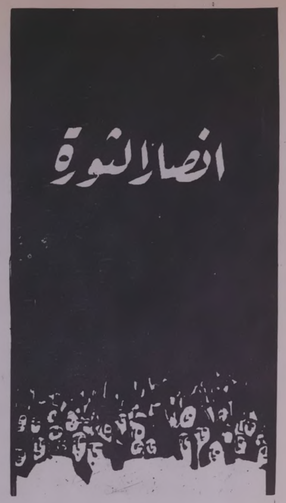

في معاقل العدو
وفي كل مكان :

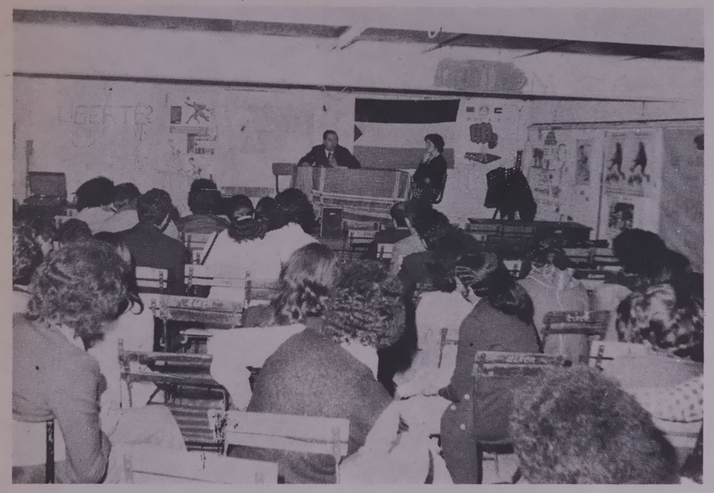

الجماهير تواصل تأييدها للثورة

منذ ان بدأ يتضح تآمر بعض الانظمة داخل لجنة الجامعة العربية وحرفها المتعمد لمهمة اللجنة ومنذ ان بدأت التصريحات المبطنة تصدر من عدة اطراف داخل اللجنة وفحواها ، بان مهمة اللجنة هي الاستماع لاطروحات قابوس وتزكيتها ، وليس كشف التدخل الاجنبي السافر في عمان .

تابعت الجماهير العربية وانصار الثورة واصدقائها في كل مكان هذه التصرفات واستطاعت بوعيها وخبرتها في تآمر الانظمة العميلة على حركة التحرر العربية ، ان تحلل دوافع واهداف هذا المخطط الخبيث وفي هذا الصدد اصدرت لجنة فلسطين اليمن والخليج في لندن بيانا جاء فيه :

بالرغم من مشاركة طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني والقوات البريطانية الخاصة والضباط المرتزقة فان كل المحاولات لايقاف مسيرة الشعب نحو تحرره قد فشلت . لقد التزم شاه ايران بتوفير ١١ الف جندي وضابط ايراني لسحق الثورة على حد تعبيره ، والغريب ان لجنة الجامعة العربية لم ترى شيئا من هذا التدخل ولا تعتبره تهديدا لعروبة عمان ، واطمأنت الى كلام العملاء في مسقط .

هذا وعقد اجتماعا حاشدا في برمنجهام للاحتفال بعيد ٩ يونيو شارك فيه : لجنة فلسطين ، اليمن والخليج العربي ، وفرع الاتحاد العام لعمال اليمن والطلبة العرب ، وقد وجه المجتمعون برقية الى لجنة الجامعة العربية هذا نصها :

« يستنكر اجتماعنا هذا مشروع الوساطة المشبوه الذي ينفي تمثيل شعب عمان وثورته المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي » .

● كما عقدت اجتماعات مماثلة في لندن وليدز ، وتم اعداد مذكرة موقعة من قبل المنظمات العمالية العربية في بريطانيا وتستنكر المذكرة قبول جامعة الدول العربية لسلطنة عمان وسكوتها على التدخل الايراني.

● وفي برلين دعت لجنة المناصرة ببرلين الغربية كافة المنظمات العربية والالمانية والاجنبية الى اجتماع تم عقده في ٨ يونيو وحضره اكثر من الف وخمسمائة. وقد اتفق المجتمعون على ادانة تجاهل اللجنة للوجود الاجنبي والغزو الايراني لعمان .

● وفي القاهرة اصدرت المنظمات الطلابية العربية بيانا تستنكر فيه المؤامرات الجديدة والتي يراد بها تطويق ثورة التاسع من يونيو سياسيا وخلق المبررات لتصفيتها بأيد عربية بعد أن عجز مرتزقة شاه ايران عن تصفيتها .

● وفي بيروت اصدرت المنظمات الطلابية بيانا استنكرت فيه الصمت العربي الرسمي المضروب على جريمة الغزو الايراني لعمان وجرائم الحرب ضد الشعب العماني في ظفار والسكوت على احتلال ارض عربية بقوات ايرانية وبريطانية .

● وفي الولايات المتحدة عقدت عدة اجتماعات في المدن الرئيسية جينز ولوس انجيلوس ومدينة اثين باوريجون وديترويت حيث تم من خلال هذه الاجتماعات كشف المخطط الخبيث وجعل الجامعة العربية اداة لتزكية الغزو الايراني بدل ان تكون كاشفا له .

● وفي باريس عقد اجتماع حاشد حضره اكثر من ١٠٠٠ شخص يوم ٨–٦ بعد عرض فيلم « ساعة التحرير دقت» حيث اجمع الحاضرون على استنكار صمت الجامعة على الغزو الايراني والتدخل البريطاني .

مجلس رئاسة مجلس السلم العالمي
يدين الغزو الايراني لعمان

عقد في باريس اجتماع مجلس رئاسة مجلس السلم العالمي اجتماعه في باريس واصدر تحليلا لوضع السلم في العالم نقتطف منه ما يلي :

قرار حول التضامن مع شعوب العراق واليمن الديموقراطية والخليج العربي ان تشديد النشاطات التآمرية في المناطق الغنية بالنفط في الخليج العربي والجزيرة العربية لا ينفصل عن المخططات والمناورات الامبريالية الامريكية الحالية وحلفائها الرجعيين العدوانيين في الشرق الاوسط .

فيما يتعلق بالرجعية الايرانية وبعض الدوائر الرجعية فانهم ينشطون من جديد حلف السنتو ويقيمون القواعد العسكرية والبحرية في الخليج العربي وتقوم الامبريالية الانجلو – امريكية بتصعيد تآمراتها ضد حركة التحرر الوطني المتصاعدة في هذه المنطقة.

تلقت الجبهة الشعبية التبرعات التالية :

	دولار
من منظمة الطلبة العرب – ديترويت – امريكا	٥٠٠
من لجنة مناصرة ثورة ٩ يونيو – ديترويت	٣٤٥
من منظمة الطلبة العرب، اكرون أويو، ديترويت	١٠٠
من منظمة الطلبةالعرب، لورنس‌كنساس،أمريكا	٥٠
من منظمة الطلبة العرب، جامعةولايةميتشيجان أمريكا	١٠٠
من الطلبة العرب في جامعة أوريجون – يوجين – أمريكا	١٠٠٠ مارك
انصار ثورة ٩ يونيو في برلين الغربية	٦٨٦٥/٥٠
طلبة جامعة برونشفايج ، قسم الكهرباء ، برلين الغربية	٤٢/١٧
طلبة جامعة برونشفايج، برلين الغربية	٦٦٤/٦٧
احد الاساتذة في الكنيسة الانجيلية، برلين‌الغربية	١٠٠
المنظمات المشاركة في اسبوع الخليج وحفلة ٩ يونيو ، برلين الغربية	٣٢٤٠
اتحاد الطلبة الليبيين ،برلين الغربية	٣٠٠
طلبة جامعة برونشفايج قسم العلاقات الاجتماعية ، برلين الغربية	١٢٥

مع انصار الثورة في السويد

وفي استوكهلم عاصمة السويد اقامت لجنة مناصرة الثورة في عمان والخليج العربي (كروف) احتفالا في ١٠ يونيو بمناسبة العيد التاسع لثورة التاسع من يونيو وتم ذلك بالتعاون مع اتحاد فرع كونفدرالية الطلبة الايرانيين في استوكهلم والاتحاد الوطني لطلبة أريتريا والعمال المغاربة ورابطة العمال الاتراك .

والقيت كلمة اللجنة وكلمات المنظمات السويدية والعربية والاجنبية وتم في نهاية الاحتفال اصدار بيان يدين فيه الغزو الايراني لعمان والتدخل العسكري البريطاني والتآمر السعودي ضد ثورة التاسع من يونيو واليمن الديموقراطية ويدين البيان مخطط كيسنجر الاجرامي الذي يهدف الى دفن المقاومة ويدعو البيان كافة التقدميين الى دعم ثورة الشعب في عمان وتأييد اليمن الديموقراطية في موقفها الحازم والمبدئي تجاه التآمر الامبريالي الرجعي وتأييد نضال الشعوب الايرانية ضد حكم الشاه العميل)

هذا واصدرت اللجنة مؤخرا العدد رقم ٢ لسنة ٧٤ م من مجلتها الجزيرة باللغة السويدية . وفي سويسرا اقيم اجتماع جماهيري في مدينة لوزان يوم الاربعاء ٥ يونيو نظمته جماعة فلسطين وجماعة افريقيا والقي فيه رئيس الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن عبدالله فتاح محاضرة عن الثورة في اليمن الديموقراطية وثورة التاسع من يونيو وعرض فيلم (رياح الحرية) على انصار الثورة .

● هذا وقد أصدرت لجنة لوزان كتيبا دعاويا عن الجبهة الشعبية .

● وفي باريس اقيم اجتماع جماهيري بمناسبة الذكرى التاسعة لثورة التاسع من يونيو وخطوة ٢٢ يونيو التصحيحية وذلك في البيت المغربي حيث حضرها مئات الطلبة والعمال والقيت فيها كلمات عن المنظمات الطلابية العربية والتي اصدرت في نهاية الاجتماع بيان تضامن مع ثورتي ١٤ اكتوبر و ٩ يونيو وعرض فيلم (رياح الحرية) .

يونيو

المجلة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان – تصدر كل شهر

العنوان : لجنة الاعلام المركزي ص.ب ٥٠٢٧٠ عدن – جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

ثمن النسخة ١٠٠ فلس او ما يعادلها

فضيحة أخرى لحكام مسقط:

إنهم لا يخجلون.. أليس كذلك؟

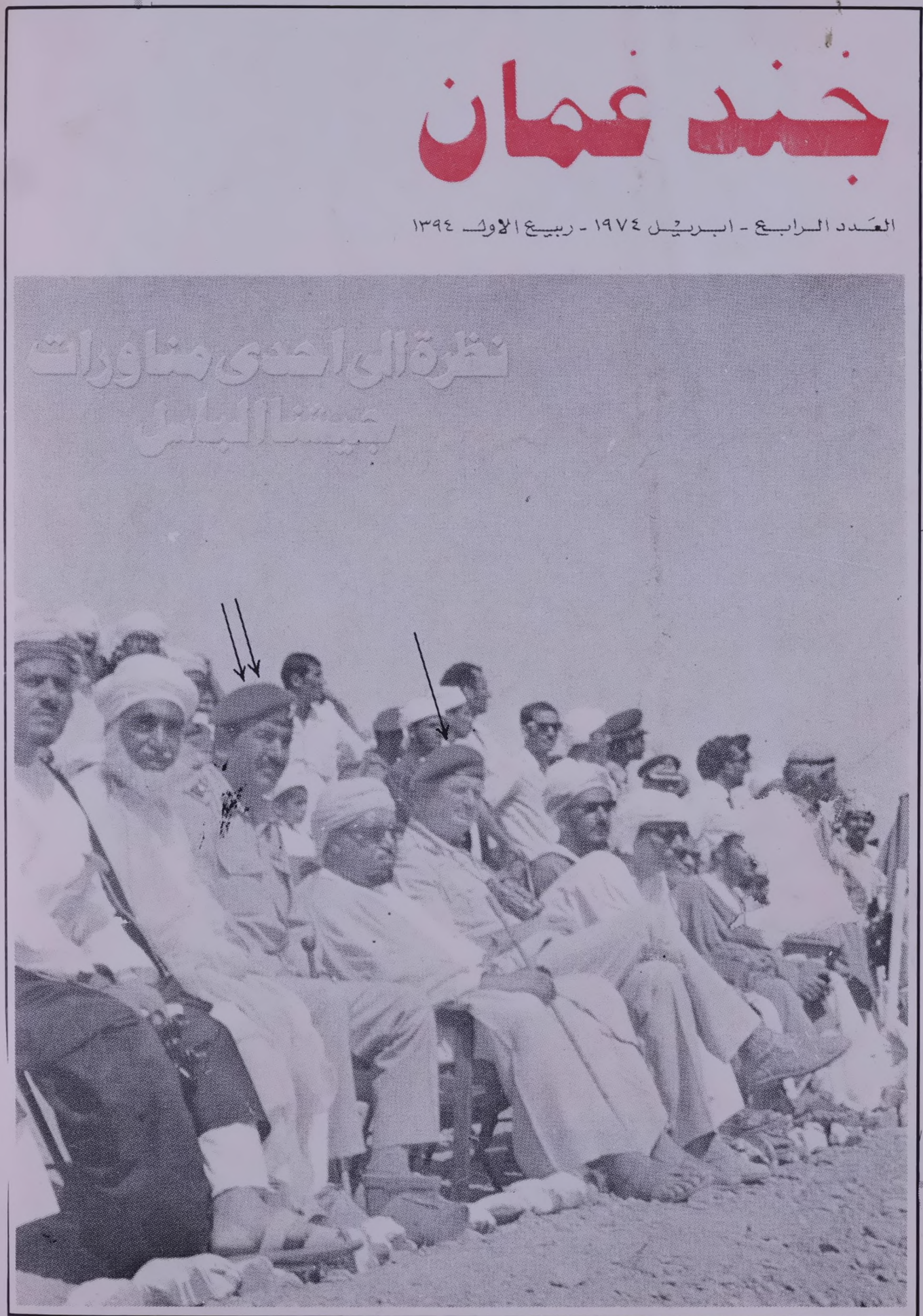

مرة اخرى.. حكام مسقط لا يستحون.. ففي مجلة (جند عمان) بتاريخ ابريل ١٩٧٤ نشرت صورة لاحدى مناورات جيش السلطنة المرتزق، وفي الصورة نجد ما يسمى بوزير الدفاع وعلى يمينه الوزير الفعلي (الضابط الانجليزي) ومشار اليه بسهم.. وعلى الجانب الآخر الضابط الأردني ومشار اليه بسهمين...

وبعد فضيحة الضباط الصهاينة من استراليا.. وفضيحة وزير الاعلام الصوري في السلطنة.. تأتي فضيحة ما يسمّى بوزير الدفاع..

فإذا لم تستحوا.. فافعلوا ما شئتم !!